اتجاهات المشرفين التربويين نحو الامتحانات المحوسبة المستخدمة في تدريب المعلمين في وزارة التربية والتعليم في الأردن

إعداد

هبة عبد الكريم عبد الرحمن برهوش

المشرف

الدكتور منصور أحمد الوريكات

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس / تكنولوجيا التعليم

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

آب، 2015

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (**اتجاهات المشرفين التربويين نحو الامتحانات المحوسبة المستخدمة في تدريب المعلمين في وزارة التربية والتعليم في الأردن**) وأجيزت

بتاريخ ٣/ ٨/2015

<u>أعضاء لجنة المناقشة</u>	<u>التوقيع</u>
الدكتور منصور الوريكات، مشرفاً أستاذ مشارك – تكنولوجيا التعليم	....
الدكتور خالد إبراهيم العجلوني، عضواً أستاذ – تكنولوجيا التعليم	....
الدكتور مهند أنور الشبول، عضواً أستاذ مشارك – التعلم الإلكتروني	....
الدكتور عاطف محمد أبو حميد، عضواً أستاذ مشارك– تكنولوجيا التعليم (جامعة الشرق الأوسط)	....

نموذج ترخيص

أنا الطالبة: هبة عبدالكريم عبدالرحمن برهوش أمنح الجامعة الأردنية و/أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و/أو استعمال و/أو استغلال و/أو ترجمة و/أو تصوير و/أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و/أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها

اتجاهات المشرفين التربويين نحو الإمكانات المحوسبة المستخدمة في تدريب المعلمين في وزارة التربية والتعليم في الأردن

وذلك لغايات البحث العلمي و/أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و/أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالبة: هبة عبدالكريم عبدالرحمن برهوش

التوقيع:

التاريخ: ٢١/٨/٢٠١٥

إهداء

إلى من تعهدتني بالتربية في الصغر، وكانت لي نبراساً يضيء فكري بالنصح والتوجيه في الكبر، إلى من كانت دعواتها مفتاحاً لأبواب الخير ، إلى من كانت تتوقد عيناها علي لحظات غيابي، ترمق الطرقات حتى أصل إليها،

والدتي الغالية حفظها الله

إلى كلّ الذين شملوني بالعطف وأمدوني بالعون، وحفّزوني للتّقدّم رعاهم الله

إلى كل من علمني حرفاً، وأخذ بيدي في سبيل تحصيل العلم والمعرفة

إلى كلّ من يسَر لي الدّرب

أهدي لهم جميعاً هذا الجهد المتواضع،،،

الباحثة

شكر وتقدير

**الحمد لله ربّ العالمين والصّلاة والسّلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن سار على دربهم إلى يوم الدّين.**

بداية أتقدم بجزيل الشّكر والعرفان الى الدّكتور منصور الوريكات المشرف على هذه الرّسالة على ما قدمه لي من توجيهات وإرشادات أسهمت في تعزيز وإثراء الرسالة، وإبرازها إلى حيز الوجود، وما كان ذلك ليتم إلا بفضل الله أولا ثم بفضله .

كما أتقدم بالشكر والامتنان لأعضاء لجنة المناقشة الكرام: الأستاذ الدكتور خالد العجلوني والدّكتور مهنّد الشّبول، والدّكتور عاطف الشّرمان، فجزاهم الله عنَي خير الجزاء.

وأتوجّه بالشّكر والتّقدير إلى كلّ من ساهم في إخراج هذه الرّسالة من محكمين، ومشرفين تربويين، ومعلمين، وزملاء وأصدقاء لحسن تعاونهم ومشاركتهم.

الباحثة

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

اتجاهات المشرفين التربويين نحو الامتحانات المحوسبة المستخدمة في تدريب المعلمين في وزارة التربية والتعليم في الأردن

إعداد

هبة عبد الكريم عبد الرحمن برهوش

المشرف

الدكتور منصور أحمد الوريكات

ملّخَّـــص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظة عمان نحو الامتحانات المحوسبة المستخدمة في تدريب المعلمين في وزارة التربية والتعليم في الأردن، تكوّنت عينة الدّراسة من (285) مشرفاً ومشرفةً ممن خاضوا تجربة الامتحانات المحوسبة، وقد تكونت أداة الدراسة استبانة مكونة من (48) فقرة موزعة على مجالين هما: اتجاهات المشرفين التربويين نحو الامتحانات المحوسبة المستخدمة في الدورات التدريبية المطبقة على المعلمين في وزارة التربية والتعليم في الأردن، والصعوبات التي تواجه المشرفين التربويين في مجال استخدام الامتحانات المحوسبة وقد تمّ التّحقق من صدق الأداة وثباتها.

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اتجاهات إيجابية مرتفعة لدى المشرفين التربويين نحو الامتحانات المحوسبة المستخدمة في الدّورات التدريبيّة التي يطبقها مشرفو وزارة التربية والتعليم في الأردن على المعلمين، فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابيّ الكليّ لاتجاهات المشرفين (3.762)، أما بالنسبة للصعوبات التي تواجه المشرفين التربويين أثناء تدريب المعلمين فقد بلغ المتوسط الحسابيّ للمجال ككل (2.81) وبدرجة متوسطة.

وبناءً على نتائج الدّراسة، فقد أوصت الباحثة بإجراء المزيد من الدّراسات المشابهة للتعرف على اتجاهات العاملين في وزارة التربية والتعليم نحو الامتحانات المحوسبة. كما أوصت الدّراسة بتحسين الخدمات التقنية للمتدربين، وتزويدهم بالأدوات الفنيّة والعمل على صيانة المعدات المخصّصة للتدريب.استخدام معايير مناسبة في التدرب على تطبيق الاختبارات والخدمات المحوسبة.

الفصل الأول

خلفيّة الدّراسة وأهميّتها

مقدمة:

لعلّ من أهم السّمات التي تُميز عصرنا الرّاهن هي التّقدم الهائل في التكنولوجيا الحضاريّة ووسائل الاتصال، حيث أنّها أحدثت طفرة حضاريّة في شتّى المجالات عموماً، وفي العمليّة التَّعلميّة التعليميّة والتربويّة على وجه الخصوص. إن إدخال التكنولوجيا إلى ميدان التعليم أعطى نتائج إيجابية ؛ فقد حفّزت وحسّنتْ عمليتيّ التّعلّم والتّعليم، وزادت دافعيّة المعلمين حيث أكسبتهم مهارات عديدة وزودتهم بأدوات تسهّل عليهم عملية التّدريس وتنمّي الوعي المعلوماتيّ لديهم ، وتُحسِّن أداءَهم داخل الغرفة الصفيّة مما يشجعهم على ممارسة التّفكير والإبداع وحلّ المشكلات خلالها، الأمر الذّي أعدّهم للتعامل بكفاءة مع هذا العصر.

ولعل من أهمّ ما يميّز الدَّور الجديد للمعلّم هو تصميمه للعمليّة التعليميّة، واستخدامه للوسائل التكنولوجيّة في التّدريس، والتقييم وإعداد الامتحانات ومساعدة الطّلبة على استخدامها بأنفسهم وإدماجهم في العمليّة التعليمية وتشجيعهم على الخلق والابتكار(دروزة، 1999). وهذا التّطور في الأدوار اقتضى بطبيعة الحال إلى التّنوّع والتّطوّر في دَوْر المشرف التربويّ الذي سعى بدوره لمواكبة ولملاءمة مقتضيات التّغير الذي شهدته العملية التربوية.

وتعد تنمية المعلّمين مهنياً وتدريبهم من المهام الرئيسة التي على المشرف التربويّ القيام بها، سواء في مجال التخطيط الدّراسيّ ، أو تنفيذ الموقف التعليميّ ، أو في إعداد الامتحانات بأنواعها.(خصاونة، 2008)

تأتي أهمية تدريب المعلمين من خلال تمكينهم من القيام بمهامّهم المتجدّدة والمتطوّرة بكفاءة أفضل، إذ يسهم تدريب المعلّمين في جعلهم مواكبين للمستجدات التربويّة، ويعدّ التدريب وسيلة من وسائل تغيير الاتجاهات السلبية نحو المهنة ، فمشاركتهم في الدّورات والبرامج التدريبيّة يُطلعهم على الجديد في الفكر والممارسة، ويرفع درجة إتقانهم لعملهم (الطعاني، 2006).

ويؤكد (الشيخي، 2011) بأن لتدريب المعلمين دور كبير في تنمية كفاياتهم وإكسابهم المعلومات والمهارات اللازمة لأداء العمل بشكل وكفاءة أفضل، وفي تحقيق معايير الجودة التي يهدف إليها الاقتصاد المعرفيّ، لذلك يحرص المشرفون التربويون على تدريبهم، فالتدريب ضرورة تربويّة وحاجة ماسّة في ظلّ الاقتصاد المعرفيّ.

وعرّفت المؤتمن (المشار إليها في مصطفى والكيلاني، 2011) الاقتصاد المعرفي Education Reform for Knowledge Economy (ERFKE) بأنه " الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة والمشاركة فيها، واستخدامها، وتوظيفها، وابتكارها، وإنتاجها بهدف تحسين نوعيّة الحياة بمجالاتها كافّة، من خلال الإفادة من خدمة معلوماتيّة ثريّة، وتطبيقات متطوّرة، واستخدام العقل البشريّ كرأس مال معرفيّ ثمين، وتوظيف البحث العلميّ لإحداث مجموعة من التغييرات الاستراتيجية في المحيط الاقتصاديّ وتنظيمه ليصبح أكثر استجابة وانسجاما مع تحدّيات العولمة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعالميّة المعرفة، والتنمية المستدامة بمفهومها الشموليّ التكامليّ"(ص:683).

وتركّز عادة برامج تدريب المعلمين على الحاسوب لتزويدهم بالقوة، والثقة، والخبرة، وتحسين العمل التربويّ، وتحقيق أهدافه، وخفض تكاليفه؛ بُغية الوصول به إلى أعلى المستويات، والتعرف على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والاستفادة من الحاسوب كمصدر غني للمعلومات من خلال أنماطه المختلفة، والقدرة على إنتاج واختيار وتقويم البرمجيات التعليميّة، بالإضافة إلى رفع كفاية المعلمين وقدراتهم التدريبية لتوظيفها داخل المدرسة، وربط مدخلات وعمليات ومخرجات التعليم بالاقتصاد المعرفيّ المبنيّ على أدوار جديدة للمعلّم والطّالب وربطهما بالتكنولوجيا الحديثة (الغراب، 2003).

ونظراً للمعطيات التربوية الحديثة السّابقة ومتطلبات عصر المعرفة استجابت وزارة التّربية والتّعليم الأردنيّة لتحديات المجتمع المعلوماتيّ، وتبّنت في العام 2003 مشروعاً واسع النّطاق لتدريب المعلّمين، وأنشأت مراكز تدريب شملت جميع مديريّات التربيَة والتَعليم في المحافظات كافَة، وشمل التدريب الموضوعات نفسها التي تتطلبها الرَخصة الدَوليَة لقيادة الحاسوب (ICDL)، و برنامج انتل (INTEL) التعليم للمستقبل، و أنشأت أيضاً مراكزا للامتحانات، ومنحت كلّ من يجتاز الامتحانات المقرّرة من قبل هذه البرامج شهادة دوليّة تعترف بقدراتهم المعرفيّة والمهاريّة في الثّقافة الحاسوبيّة (العمري، 2007).

وكما ذكر صخّي (المشار له في أحمد، 2007) أنّه وبعد انتهاء البرامج التدريبيّة لابدّ من إجراء عملية تقويم، ويمكن إجمال أهداف التقويم بأنه يفيد في تعديل أهداف التدريب، ويساعد في تشخيص صعوباته، كما أنه يوفّر المعلومات التي يمكن في ضوئها إجراء التّعديل على البرامج التدريبيّة أو الحذف منها أو الإضافة إليها، بالإضافة إلى أنّه يساعد في تحديد مدى نجاح المدربين وإدارة التّدريب في إنجاز مهامهم المطلوبة.

وبناء على المتطلبات الحاليّة والمستقبلية للتربيّة واحتياجاتها المتغيّرة في هذا القرن الذي يتميّز بالتفجير المعرفيّ، وثورة الاتصالات، لم تعد عمليّة التّقويم التقليديّ للمتدربين الذين تقدموا لهذه الامتحانات مناسبة، وإنّما يتطلب التّحول عن أساليب ونظم الامتحانات التقليديّة السائدة (مديرية الاختبارات، 2004).

ويحتاج المعلم تبنّي طُرقاً واستراتيجيات تقويم تَتواءَم وطرق تدريسه وخصائص طلبته؛ ليكون قادراً على تحديد وتشخيص نقاط القوّة والضّعف لدى الطّلبة في المجالات كافّة. وانطلاقاً من أهميّة دمج التكنولوجيا في العمليّة التعليميّة التعلميّة، وخاصّة في ظلّ وصول الحاسوب إلى الغرفة الصفيّة بما فيه من وسائط متعددة، كان لزاماً على المختصين في التقويم من توظيف الحاسوب في عملية التقويم، لما أظهرته نتائج الدّراسات التّربويّة التي أجريت في هذا السياق من أهميّة وفائدة الحاسوب في تحسين عملية التقويم واختصار الوقت والجهد على كلّ من الطّالب والمعلّم (قطيط، 2009).

ومن هنا ظهر ما يسمى بالامتحانات المحوسبة وقد استخدمت وزارة التربيّة والتّعليم في الأردن الامتحانات المحوسبة في تقييم المتدربين الخاضعين للدورات التدريبيّة على اختلاف مُسمياتها استجابةً لمتطلبات المرحلة، حيث بات من الضّروريّ أن يكون جميع المعلّمين بمختلف تخصصاتهم على وعي باستخدام مستحدثات تكنولوجيا التّعليم ليوظفوها في عملية التدريس لما لذلك من أهمية في تحقيق الأهداف التعليميّة، ولا يتم ذلك إلا من خلال التّدريب عليها، والتّقدم لامتحان محوسب بعد الانتهاء من الدّورة كتقويم ختاميّ، بهدف الوصول لرؤيا واضحة عمّا قدّمته الدّورة وتحديد مواقع الخلل والقصور لعلاجها، إلى جانب تحديد جوانب القوّة لتدعيمها. ومن هنا لابدّ من التّعرف على اتجاهات المشرفين التربويين نحو الامتحانات المحوسبة كونهم غالباً من يقوم بعمليّة التّدريب.

ولذلك قامت الباحثة في هذه الدّراسة بالبحث في اتجاهات المشرفين التربويين نحو الامتحانات المحوسبة المستخدمة في تدريب المعلمين، وذلك تماشياً مع اهتمام وزارة التربيّة والتّعليم في الأردّن بتطوير خدماتها التكنولوجيّة خاصة تلك المتعلقة بالدّورات التدريبيّة، كي تساعد على تسهيل العمليّة التعليميّة والتعلميّة من جهة، ولكي ترفع مستوى الكفاءة بين موظفيها من معلمين ومشرفين وبين طلبتها من جهة أخرى.

ولكي لا نقع في شرك التعميم ستتناول الدّراسة عينة من المشرفين التربويين في وزارة التربية، لمعرفة ما هي اتجاهاتهم نحو الامتحانات المحوسبة المستخدمة في تدريب المعلمين في الوزارة، من أمثلتها دورة (الرّخصة الدّولية لقيادة الحاسوب ICDL) و دورة (INTEL إنتل التعليم للمستقبل) والذي بدأ تطبيقهما في العام 1999.

مشكلة الدّراسة وأسئلتها

فرضت التطورات التكنولوجيـة التي يشهدها عالمنا اليوم تغيرات عظيمة وهائلة في منظومة المعرفة الإنسانية ، فانسحب الأمر على منظومة التعليم والتربيـة. وأصبح تدريب المعلمين في وزارة التربية والتعليم في الأردن أمراً لا يمكن الاستغناء عنه لمواكبة هذا الكم و النوع الهائلين من المعلومات، فوزارة التربية هي بلا شك إحدى المؤسسات التي تسعى إلى مواكبة هذه التغيرات وقد أُلقى على معلميها مسؤولية تنشِئة الجيل. (أحمد، 2007).

ولكي يحقق البرنامج التدريبي أهدافه كان لابد من مســايرته لأحدث الطرق التي تبنى عليها البرامج التدريبية وهي معايير الجودة الشــاملة، والاهتمام بأهمية التقييم المســتمر لبرامج إعداد المعلمين والدورات التدريبية، ومعرفة مدى ملاءمتها لمتطلبات المعايير العالمية (زيتون،2004).

. فبرزت آليات وأساليب وطرائق تربوية وتعليمية كثيرة كان من بينها الامتحانات المحوسبة المستخدمة في نهاية الدورات التدريبية التي يخضع لها المعلمين في وزارة التربية، وقد تمثلت مشكلة البحث في تباين آراء المشرفين التربويين والمدربين المعتمدين للدورات التدريبية حول هذه الامتحانات فمنهم من يعتقد أنها تسهّل وتيسّر عملية التقييم لسرعة ظهور النتائج الكترونياً خصوصاً في ظل الأعداد المتزايدة للمتدربين، ومثال ذلك ما أوصى به الباحثان في دراسة عودة وعبيدات (2013) باستخدام الامتحانات التكيفيّة المحوسبة في الامتحانات العامّة كامتحانات القبول وامتحانات القدرات العقلية لفاعليتها من حيث الدّقة وفعاليتها الاقتصادية من حيث زمن التطبيق وتقليل الضغوطات على المفحوصين.

بالمقابل فإن تطبيق نظام الامتحانات المحوسبة يواجه بعض التحديات الاقتصادية التي تتعلق بالبلاد وقلة الإنفاق على تقنيات التعليم بالشكل المطلوب، وقد تم اكتشاف عيوب في أدوات الحماية والبرمجة ومشكلات في صيانة الأجهزة وسياسات إدارة برنامج الامتحانات على الشبكة المركزيّة المرتبطة بوزارة التّربية والتعليم. (Abubakar & Adebayo, 2014).

كما أن الكثير من المدربين يعتبرون أن أسئلة الاختيار من متعدد واسعة الانتشار في الامتحانات المحوسبة المستخدمة في الدّورات التدريبيّة غير قادرة على تقييم الطلبـة، وإنها تفقدهم القدرة على الكتابة والإنشاء، فيما نتج عن بعض الدّراسات عدم وجود أدلّة واضحة على فروق بين الامتحانات المحوسبة والامتحانات الورقيّة كما ورد في دراسة (Kim & Huynh, 2012).

هذا ولا ننكر دور المشرف التربويّ في إعداد وتصميم المادة التدريبيّة والامتحانات المحوسبة الخاصّة بالدّورة، الأمر الذي يُحمّلُه مسؤولية أن يكون أكثر معرفةً ودرايةً ووعياً بتكنولوجيا صياغة الأسئلة في الامتحانات، وأكثر اهتماماً بتكوين مهاراته، وتفعيل دوره في مجال حوسبـة الامتحانات

وذلك حسب الإمكانات المتاحة، حيث يؤكد عبد الهادي (2006) أنه في ضوء قيام المشرف التربوي بهذا الدّور يتم تحديد الأهداف التدريبية، وتصميم محتوى النشاط، أو البرنامج التدريبيّ، و أساليبه، وأدوات تقويمه.

وقد تبين من خلال البحث في مكتبات الجامعات الرئيسة كالجامعة الأردنيّة ندرة الدّراسات التي تناولت الامتحانات المحوسبة المستخدمة في تدريب المعلمين. وبناء على جميع ما سبق تسعى هذه الدّراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما هي اتجاهات المشرفين التربويين في مديريات التربية في وزارة التربية والتعليم الأردنيّة نحو الامتحانات المحوسبة المستخدمة في نهاية الدّورات التدريبيّة التي تعقدها وزارة التربية والتعليم في الأردن للمعلمين؟

السؤال الثاني: ما هي الصّعوبات التي يُواجهها المشرفون التربويون في الأردن أثناء تدريبهم للمعلمين واستخدامهم للامتحانات المحوسبة التي تُعقد في نهاية هذه الدورات التدريبية والتي تعقدها وزارة التربية والتعليم لتدريب المعلمين في الأردن؟

أهميّة الدّراسة

- إغناء الدّراسات المتعلقة بالامتحانات المحوسبة بمعلومات حديثة حول موضوع الدّراسة،وذلك لقلّة الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة في حدود علم الباحثة.
- أن تُشكّل هذه الدّراسة منطلقاً لدراسات أخرى مما قد يشكل مادة معرفيّة تراكميّة من الممكن أن تفيد العاملين في مجال الإشراف التربويّ بشكل عام ومشرفي الحاسوب بشكل خاص في مديريات التربية والتعليم .
- الوقوف على المشكلات التي يُواجهها المشرفون أثناء قيامهم بتدريب المعلمين، للعمل على ايجاد حلول مناسبة.
- معرفة نقاط الضّعف في الامتحانات المحوسبة المستخدمة في الدّورات التدريبيّة للعمل على تحسينها.
- كما يمكن أن تفيد هذه الدراسة بإبراز أهميّة الامتحانات المحوسبة المستخدمة في تدريب المعلمين والتركيز على إدخالها بشكل أوسع وأفضل في المدارس الأردنية .

أهداف الدّراسة

تهدف الدّراسة إلى:

- محاولة التّعرف إلى اتجاهات المشرفين التربويين نحو الامتحانات المحوسبة المستخدمة في تدريب المعلمين في الأردن.
- التّعرف على مزايا استخدام الامتحانات المحوسبة.
- حصر المشكلات التي يواجهها المشرفون التربويون أثناء تطبيق الامتحانات المحوسبة.
- التّعرف الى أهمّ الصّعوبات التي واجهها المشرفون في وزارة التربية والتعليم في الأردن أثناء تدريب المعلمين وعند استخدام الامتحانات المحوسبة في نهاية الدورة التدريبية.

حدود الدّراسة ومحدداتها

- تنحصر إجراءات البحث في مشرفي ومشرفات وزارة التربية والتعليم في مديريات التربية في محافظة عمّان وهي تسع مديريات .
- تتحدد نتائج هذه الدّراسة بحجم عيّنة الدّراسة وطبيعة اختيارها.
- اقتصرت هذه الدّراسة على المشرفين التربويين على رأس عملهم لنهاية الفصل الدّراسي الأول للعام الدراسي 2014 / 2015.
- تتحدد نتائج هذه الدّراسة جزئياً بطبيعة إجراءات الدّراسة من حيث تصميم الأداة ومدى صدقها وثباتها.

التّعريفات الإجرائيّة

تبنت الدّراسة المصطلحات الواردة في مشكلة الدراسة وفق التعريفات الآتية:

الاتجاه: هو "استجابة ملائمة لموضوع معيّن أو حالة أو قيمة أو أمر محدد ويكون مصحوباً بالأحاسيس والعواطف ونستدل على الاتجاه من خلال السّلوك الظّاهر" (مرعي والحيلة، 2005).
وتعرفه الباحثة إجرائيّاً :بأنه استعداد نفسيّ متعلم للاستجابة نحو مثيرات من أفراد أو أشياء أو موضوعات أوجبت تلك الاستجابة بصورة ايجابيّة أو سلبيّة ويعبّر عنه عادة بأحب أو أكره .

المشرف التّربويّ: "هو القائد الذي يعمل بالتعاون مع جميع ذوي العلاقة بالعمليّة التعليمية، من مديرين ومعلمين ومجتمع محليّ، بهدف تحسين تلك العملية والسّعي لتحقيق الأهداف المرسومة بأقلّ الجهود وأعلى المنافع التربوية" (ستراك والخصاونة، 337:2004).
وتراه الباحثة بأنه قائد تربـويّ يقوم بالتّعاون والتّشـاور مع جميع أطراف العمليّة التعليميّة والتربويّة لدراسة وتقويم العمليّة التعليميّة بهدف التّطوير والتّحسين الذي يحقق الأهداف.

الامتحانات المحوسبة المستخدمة في تدريب المعلمين: "هي الامتحانات التي تُفصل لكل مفحوص على حدة، وذلك بعرض الفقرات التي تتناسب مع مستوى قدرته، مما يمكن من تقدير أدّق للقدرة بأقل عدد من الفقرات" (عودة وعبيدات، 2013 :1406). وترى الباحثة بأنها امتحـانات يتم إدارتها باستخدام برامج خاصة محوسبة وبوجود شبكة وقاعدة بيانات لتخزين المعلومـات والأسئلة والإجابات والعلامات للذين سيتقدمون للامتحان كما هو الحـال في امتحـانات انتل وامتحانات الرّخصة الدّولية لقيادة الحاسوب والتي طبقتها وزارة التربيـة على جميع العاملين فيها.

تدريب المعلمين: عرّفه (الخطيب والخطيب، 2008) بأنه " عملية تطوير مهارات المعلّمين وقدراتهم، ومعارفهم، واتجاهاتهم، بما يساعدهم على جعل أدائهم أكثر فعالية، في الحاضر والمستقبل." (ص33). وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: أي برنامج مخطط ومصمّم لزيادة الكفاءة الإنتاجية للمعلّمين عن طريق علاج أوجه القصور أو تزويد العاملين في مهنة التّعليـم بكلّ جديد من المعلومات والمـهارات والاتجاهـات بزيادة كفاءتهم الفنيّة وصقل خبراتهم.

الدّورات التدريبّية: يعرّف (بركات، 2005)التدريب بأنه " تلك البرامج الدّورية المنتظمة التي تكون على شكل دورات وورش عمل ينضم إليها المعلم بتخطيط مسبق، وتشرف عليها مجموعة من المشرفين التربويين والمختصين في مجالات تربوية وتعليميّة مختلفة، مما يسهم في رفع مستوى أداء المعلّمين بصورة مستمرة ".(ص6). وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : البرامج الهادفة والمخطط لها بهدف إكساب المتدربين مجموعة معارف أو مهارات أو اتجاهات بهدف تمكينهم من أداء أدوارهم بكفاءة وفعاليّة.
برنامج الرّخصة الدّولية لقيادة الحاسوب (ICDL): تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : المعيار القياسيّ المعتمد والمعترف به دولياً لتحديد مستوى اتقان مهارات مستخدمي الحاسوب ، ويتم خلاله تدريب المعلّمين على مجموعة برمجيات تطبيقيّة، منها كيفية التعامل مع برنـامج النّوافذ، وبرنـامج معالج

النّصوص، والجداول الالكترونية، وقواعد البيانات، والعروض التقديميّة و الإنترنت، بالإضافة إلى مادة ثقافة حاسوبية.

برنامج انتل (INTEL) **:** تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: برنامج يدرّب المعلم على إعداد حصّة صفيّة باستخدام المهارات المكتسبة من برنامج الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب ICDL وينتقل به من الجانب النظري الى الجانب التنفيذي والتطبيقي للمعارف والمهارات داخل الموقف الصفي وقد برنامج بدأ تطبيقه في الأردن عام 2003

الاقتصاد المعرفي**:** يعرّف (نجم، 2008) اقتصاد المعرفة بأنه " الاقتصاد الذي يُنشئ الثّروة من خلال عمليات وخدمات المعرفة (الإنشاء، التحسين ، التقاسم ،والتّعلم، التّطبيق و الاستخدام للمعرفة بأشكالها) في القطاعات المختلفة بالاعتماد على الأصول البشريّة واللاملموسة ووفق خصائص وقواعد جديدة".(ص 187). وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنّه : الاقتصاد المعتمد على الأنشطة المعرفيّة في موارده المختلفة حيث تتركز على الحصول على المعرفة، والمشاركة فيها، واستخدامها، وتوظيفها، وابتكارها، واستثمارها في المجالات المختلفة للاقتصاد.

درجة الصّعوبة: عرفها (السعود، 2002) بأنها : "أي عائق، أو صعوبة تقف أمام المشرف وتمنعه من تحقيق أهداف البرنامج الإشرافيّ الذي يسعى إلى تنفيذه". وتعرفه الباحثة بأنه : كلّ ما يعرقل جهود المشرف التربوي خلال ما يقوم به من أعمال تدريبيّة خلال الدّورة التدريبيّة التي يقوم بها.(ص:11)

الفصل الثّاني

الإطار النّظريّ والدّراسات السّابقة

تضمّن الجزء الأوّل من هذا الفصل عرضاً للأدب النّظري، وتضمّن الجزء الثّاني منه عرضاً لمجموعة من الدّراسات السّابقة ذات الصلة بموضوع الدّراسة.

أولاً: الإطار النّظريّ

الامتحانات المحوسبة

التّطور التّقني والتّفجر المعرفيّ والتّسارع الرّهيب في تقنيّات الاتصالات، كلها أفرزت بيئة معتمدة على التقنيّة في جميع المجالات، ومنها المجال التعليميّ، فأصبحنا نرى أدوات التّعلم الإلكترونيّ في كافّة المجالات التربويّة، منها عملية التقويم، ولعل أهم تلك الأدوات الامتحانات المحوسبة التي تقيس مدى التّعلم الذي حصل عليه المتدرب.

لذا يعدّ استخدام الحاسوب في عمليّة التّقويم التّربويّ أحد منطلقات تكنولوجيا التعليم، التي نتجت من إيمان التربويين بضرورة تفعيل تكنولوجيا التّعليم وتوظيفها التّوظيف الأمثل لتحقيق أهداف العمليّة التعليميّة، فنجد تطوراً كبيراً في استخدام الحاسوب كأداة تقويم يتم من خلالها إعداد الامتحانات وتحليل مفرداتها وتنفيذها، واستخراج النتائج (السعدني، 2009).

وتكمن أهميّة استخدام الامتحانات المحوسبة في مزاياها على الامتحانات التقليديّة، حيث أن الحاسوب يقوم بدور المصحّح لهذه الامتحانات، كما وأن الامتحانات المحوسبة تراعي الفروق الفرديّة بين المتدربين بحيث تتكيف مع قدراتهم المختلفة، وهي تختلف تماماً عن الامتحانات الورقيّة في اختلاف خصائص الفقرات التي يتلقاها كلّ متدرب عن الآخر، كما يمكن أن يتم تقدير مستويات المتدربين حسب الاستجابات المختلفة والنّماذج المختلفة، أهم نقطة في تحديد وإنهاء الامتحانات المحوسبة هي تحديد قاعدة الإنهاء للامتحان حيث ينتهي الامتحان المحوسب عادة عند تطبيق عدد محدد من الفقرات بدرجة مقبولة من الدّقة لكلّ متدرب ووفقاً لهذه القاعدة يأخذ كلّ معلّم متدرب مجموعة فقرات مختلفة عن المعلمين الآخرين وبنفس العدد (عودة، وعبيدات، 2013).

وبناء على ما سبق فإن الامتحان المحوسب يتطلب بناء بنك للأسئلة كخطوة أولى لأنه يعتمد على مجموعة كبيرة نسبياً من الفقرات المختلفة، حيث يرى كل من امبرتسون ورايسي (Embretson & Reise, 2000) أن القياس الدّقيق يتطلب احتواء هذا البنك على عدد كافٍ من الفقرات وذات مستويات صعوبة موزّعة بشكل جيّد.

بالإضافة إلى أن الامتحانات المحوسبة تختلف في طريقة تطبيقها فقد يتمّ تقديم جميع الفقرات لجميع المتدربين بنفس الترتيب، أو أن تُقدّم للمعلم المتدرب فقرات تتناسب مع مستواه فقط حيث

يُعرض عليه بعض الفقرات لتحديد قدرته المبدئيّة، وبناء على التّشخيص الأوليّ تُقدم له مجموعة من الفقرات الأخرى اللاحقة من بنك الأسئلة بما يتناسب مع التّقدير المستمرّ لمستواه ،ويعتمد اختيار الفقرة اللاحقة على استجابات المتدرب للفقرات (Cisar, Radosav, Markoski, Pinter & Cisar 2010)

ويرى أبوعطوان (2008) أن الامتحانات المحوسبة تحقق عدة أهداف مثل : توفير العديد من الخدمات التقنية المميزة للمعلمين بما يناسب اختلاف ظروفهم؛ حيث أن هذه الامتحانات لا يوجد لها مواعيد محدّدة بل يمكن للمتدربين الحضور في أي وقت يناسبهم مما يجعل استخدامها في مراكز تدريب المعلمين محبباً من قِبل المشرفين التربويين الذين يقومون بدور المقوِّم والموجه لها، بالإضافة إلى إمكانية إجرائها من المنزل من خلال شبكة الإنترنت أو عن طريق نماذج محوسبة مُعدة لذلك وتكون وفق درجات محددة وذلك لتدريبهم مسبقاً على تلك الامتحانات.

كما أن توفير الامتحانات المحوسبة على مدار العام للمعلمين أصبح متاحاً، ما يعني مزيدًا من المرونة لأوقات الامتحان، والتقليل من الضغط النفسيّ والانتظار الطّويل لدخول الامتحان، وزيادة درجة الأمان والسّريّة اللازمة للامتحانات، والتّحقق الجيّد من شخصيّة المعلمين الممتحنين، والتّخلص نهائيًّا من الامتحانات الورقيّة لبعض الامتحانات، وتسهيل التّعامل مع النماذج المختلفة للأسئلة، خاصّة تلك المعتمدة على الصّوت والصّورة والاستماع والتّحدث. (محمد، 2013).

وقد أدركت وزارة التربية والتّعليم في الأردن أهميّة الامتحانات كأداة قياس مقننة وفاعلة في تطوير التّعليم وتحسين مخرجاته، حيث يمكن من خلالها الحصول على مؤشرات ذات درجة عالية من المصداقيّة على مستوى جودة التعليم، فطبّقت الامتحانات الوطنيّة على مختلف المراحل الدّراسيّة لإيمانها بأهميتها من خلال المعلومات الموضوعيّة والتفصيليّة التي تقدّمها لكلّ صانعي القرار ومخططي المناهج والمشرفين والمعلّمين وكلّ من له علاقة أو اهتمام بالتّربية والتّعليم من خلال التّعرف على ما يمتلكه الطّلبة أو يستطيعون عمله في مواد دراسيّة أساسيّة بعد إكمالهم مرحلة دراسيّة معيّنة في التّعليم العام (وزارة التربية والتعليم / إدارة الامتحانات والاختبارات، 2014).

اهتمّ النّظام التّعليميّ في الأردن بتطوير التّعليم نحو الاقتصاد المعرفيّ وحرصت وزارة التّربية والتّعليم على طرح برامج خاصّة بالتّطوير نحو تحقيق الاقتصاد المعرفي، وظهر ذلك من خلال مشروع تطويرالتعليم نحواقتصاد المعرفة (ERFKE) الذي طُبِق على مرحلتين:

المرحلة الأولى (ERFKE1) التي بدأت عام 2003 وانتهت في منتصف عام 2009 وتضمنت أربعة مكونات شملت توجيه السّياسة التّربوية والأهداف الإستراتيجية التربوية، وتطوير البرامج والممارسات التّربوية لتحقيق مخرجات تعليميّة تنسجم مع اقتصاد المعرفة، وتوفير بيئات تعليميّة ملائمة، وتنمية الاستعداد للتّعلم من خلال تنميّة الطّفولة المبكرة (أبو نعير،السرحان والزبون، 2011)

كما أعدّت الوزارة خطة إستراتيجية للأعوام 2009-2013 تتضمن مشروعات الوزارة وبرامجها للمدّة المقبلة بما فيها البرنامج الاستثماريّ للمرحلة الثانية من خطّة تطوير التّعليم نحو اقتصاد المعرفة (ERFKE2) وقد بدأت عام 2009 وتستمر إلى عام 2015 والتي اهتمت بإعادة تشكيل النّموذج التّربويّ كأولويّة عليا، وترجمتها إلى برامج تنفيذية وخطط إجرائية تنعكس ايجاباً على تحسين العمليّة التعليميّة – التعلميّة بمختلف فعالياتها وذلك اعتماداً على نتائج التقييم للمرحلة الأولى للمشروع وما حققه من نتاجات ودروس مستفادة، واشتملت على خمسة مكونات رئيسة، تتمحور حول تطوير المدرسة، بهدف تبني منحى يعتمد على تطوير أداء العاملين في مديريات التربية والمدارس بمشاركة فاعلة من المجتمع المحلي (وزارة التربية والتعليم، 2009).

وكان الاهتمام بتطوير العملية التعليمية في الأردن على أعلى المستويات، حيث حظيت بدعم ورعاية من قِبَل جلالة الملك عبد الله الثاني وجلالة الملكة رانيا العبدالله، عندما أطلق جلالته مبادرة التعليم الأردنية قبل عشرة سنوات، وهي إحدى مؤسسات جلالة الملكة رانيا العبدلله غير الربحية، وتتمثل رؤيتها في أن تصبح الأردن مركزا عالميا للتّميز والإبداع في التّعليم عن طريق تفعيل نماذج الشّراكة بين القطاعين العام والخاص. وتسعى لتحقيق ذلك من خلال رسالتها المتمثلة في تحفيز عمليّة تطوير التّعليم من خلال الإبداع ودمج التكنولوجيا في التّعليم بما يُسهم بالإضافة النّوعية للطّلبة والمعلمين والنظام التعليميّ من أجل بناء الاقتصاد المعرفيّ (مبادرة التعليم الأردنية / قسم المتابعة والتقييم، 2014).

وتمثلت استجابة وزارة التّربية والتّعليم الأردنية لتحديات عصر المعلوماتيّة، وكما ذكرت حمدي و البلوي (2011) :بأنه تمّ إقرار وثيقة " نحو بناء مجتمع معلومات عربيّ " في المؤتمر العربيّ الذي عقد بمقرّ جامعة الدّول العربيّة بالقاهرة عام 2003 ، حيث تم التّأكيد على ضرورة اتّباع نهج جديد في إعداد المعلّمين لمواجهة التّطور المعرفيّ والتكنولوجيّ. وبناء على ذلك تبنت

الوزارة في العام 2003 مشروعاً واسع النّطاق لتدريب أكثر من 40.000 معلّم ومعلّمة على الثّقافة الحاسوبية.

وكما ذكرت (حمدي والبلوي، 2011) إن إعداد المعلّمين لمواجهة التّطور المعرفيّ والتكنولوجيّ ضروريّ جداً لتطوير أيّ نظام تعليميّ؛ وذلك بأن يبقوا على اطلاع دائم فيما يطرأ من جديد على مجالات تخصّصهم، وهو ما ينبغي أن تسعى أدوات التّعليم لإيجاده وتدعيمه. ولعلّ أكثر المهمات تحدياً للقائمين على أمور التّربية هو العمل على كيفيّة جذب المعلّم إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات في التّدريس. وعليه فقد اكتسب تدريب المعلّمين أثناء الخدمة أهميّة خاصّة، لأن التّدريب يزود المعلّم بالخبرات والمهارات التعليميّة التي تمكنّه من القيام بدوره المتجدّد مما ينعكس ايجابا على تعليم الطّلبة وتحصيلهم (عبد الهادي، 2006).

وبناء على ما سبق قامت وزارة التّربية والتّعليم بتقديم مجموعة متنوعة من البرامج التدريبيّة ، ومنها: تدريب المعلّمين على المناهج الجديدة والمناهج المحوسبة واستراتيجيات التقييم وبرامج في تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات شملت: برنامج الرّخصة الدّوليّة في قيادة الحاسوب (ICDL)، وبرنامج إنتل التّعليم للمستقبل (INTEL)، وبرنامج ورلد لينكس (WORLDLINKS)، وكذلك برامج التّأهيل التربويّ في الجامعات الأردنيّة للعاملين في وزارة التّربية والتّعليم أهمها برنامج دبلوم التّربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجامعة الأردنيّة بالتّعاون مع جامعة أوهايو الأمريكيّة و أكاديمية الفيصل العالمية، وبرنامج (كادر) الذي يُطرح من خلال جامعة اليرموك بالتعاون مع جامعة انهولند INHolland وجامعة دلفت Delft University الهولنديتين لتدريب المعلّمين على كيفيةّ الاستفادة من الإمكانيات التي توفرها التكنولوجيا لعمليّة التّدريس (عبابنة، 2007).

ولكي يحقّق تدريب المعلّمين الأهداف المرجوّة منه والوصول إلى معلّم مؤهل يتناسب وعصر المعرفة يجب مراعاة عدة أمور، أهمها : ملاءمة الأسلوب التدريبي مع موضوعات التّدريب واحتياجات المتدربين، بالإضافة إلى ضرورة توفّر جميع مقوّمات الرّاحة في مراكز التّدريب؛ كالمواصفات الصحيّة في قاعات عقد الدّورة والموقع المناسب لها، وتوفير الوسائل والأدوات والأجهزة اللازمة للبرنامج، وتحديد مدّة الامتحان المحوسب وتوقيته مع مراعاة ظروف الدّوام الرّسمي للمتدربين وتحديد السّاعات المقرّرة لكلّ موضوع. وتنقسم أساليب التدريب التربوي إلى نوعين:

أولهما : التدريب النظري؛ مثل المناقشة، المحاضرة، النّدوات، البحوث الإجرائية والنّشرات الإشرافية الموجّهة.

وثانيهما : التّدريب العمليّ؛ مثل الدّروس التطبيقيّة، المشاغل التربوية، إنتاج الوسائل التعليمية، الزيارات والرّحلات الميدانيّة، والتجارب العمليّة (خصاونة، 2008).

البرامج التدريبيّة المستخدمة في وزارة التربيّة والتّعليم في الأردّن

لقد أخذت وزارة التربية والتعليم على عاتقها الاستمرار في نهج التغيير التربويّ للوصول إلى هدف عام يتمثل في جعل الأردن محوراً للتجارة والاستثمار، اعتماداً على دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في جميع الميادين الخاصّة بالتّعليم والعمل لإكساب الأفراد مهارات تتطلبها المشاركة الاقتصاديّة الفاعلة محلياً وعالمياً، (عبابنة، 2007)، فأنشأت مراكز تدريب شملت جميع مديريّات التّربية والتّعليم، وأُنشأت أيضا مراكزا للامتحانات المحوسبة تُعقد بعد انتهاء التّدريب، ومنحت كلّ من يجتاز الامتحانات المقرّرة شهادة دوليّة تعترف بقدراتهم المعرفيّة والمهاريّة في التّعامل مع الحاسوب.(العمري،2007).وقد تم تدريب 3000 معلماً على برنامج الرّخصة الدّولية لاستخدام الحاسوب (ICDL)، و 2850 معلماً على برنامج إنتل للتعليم (INTEL) ، وقد تمّ عقد 11063 امتحان الكترونيّ للمعلّمين على برامج التّدريب الالكترونيّ (ICDL، INTEL، WORLDLINKS).(وزارة التربية والتعليم،2012).

ويُعرّف مركز الحاسب والمعلومات التّابع لجامعة اليرموك (2001) برنامج الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) بأنه: "برنامج تدريب على المهارات الأساسيّة في استخدام الحاسوب والتطبيقات التعليميّة والبرامج المتعددة، بحيث يحصل المتقدّم على شهادة دوليّة معترف بها تتضمن مجالات واسعة من المفاهيم الحاسوبيّة والبرامج التطبيقيّة مثل: (مفاهيم أساسيّة في تكنولوجيا المعلومات، مبادئ نظم التّشغيل، معالجة الكلمات، قواعد البيانات، معالجة الجداول الإلكترونيّة، العروض التقديميّة والانترنت والاتصالات)".

أمّا برنامج إنتل (Intel) التعليم للمستقبل والذي بدأ تطبيقه عام 2003 ،فإنه يعتبر برنامجاً عالميّاً يساعد المعلّمين في توظيف التكنولوجيا لبناء وتعزيز التّعلم حيث ينتقل بالمعلّم من الجانب النّظريّ إلى الجانب التطبيقيّ والتنفيذيّ للمعارف والمهارات داخل الغرفة الصفيّة وذلك لتحسين تعلّم الطلبة، والارتقاء بمستوى تعليمهم إلى درجة متقدمة، تُنمّي وتُثري مهارات التّفكير العليا لديهم، ويأتي هذا البرنامج كجزء من مبادرة وزارة التّربية والتّعليم في مجال الإبداع في التعلم (وزارة التربية والتعليم، 2004).

وقامت الوزارة أيضاً بتدريب المعلّمين على برنامج (WORLD LINKS) والمكوّن من مرحلتين ؛ تهدف المرحلة الأولى إلى إكساب المتدربين المهارات والممارسات الجيّدة لبناء مجتمع

المتعلمين عبر الشّبكة العالميّة ودخول عالم الإنترنت لأغراض التّعليم والتّعلم. بينما تهدف المرحلة الثانيّة إلى تعريف المتدربين بأساليب التّعلّم بالمشاركة عن بعد وإكسابهم المهارات اللازمة لتصميم وتطوير وتنفيذ وإدارة مشروع تعلّم بالمشاركة عن بعد (عواملة، 2012).

إن الهدف من تطبيق كل ما سبق من برامج تدريبيّة هو تحسين الموقف التعليميّ التعلّميّ وتطوير العاملين فيه، وذلك عن طريق مساعدة المعلّمين في النّمو المهنيّ، ولا يتمّ ذلك إلا من خلال تفعيل جهاز الإشراف التربويّ الذي هو مفتاح العمليّة التّربويّة، نظراً لأهمية دور المشرف التربويّ في توجيه العملية التربويّة الوجهة الصحيحة ومعالجة جوانب الضّعف فيها، وذلك لمرافقته الدائمة للمعلم خلال عمله (الطعاني، 2010).

تُعدُّ الورش التّعليميّة والدّورات التّدريبيّة من الأساليب الإشرافيّة الهامّة المستخدمة في مجال التنميّة المهنيّة للمعلّمين، وتأتي أهميتها لكونها تتيح للمتدرب أن يكتشف بنفسه المفاهيم والأسس والطرائق التدريسيّة، ولن يتحقق ذلك إلا بحسن التنظيم والتّخطيط والتّنفيذ للدّورة التّدريبيّة من قبل المشرف التّربويّ والمعلّمين المشاركين (العمري، 2008).

وترى (العكر، 2008) بأن المشرف التّربويّ يعتبر القائد والمدرّب والمنظّم لعمليّة تنفيذ وتقويم ومتابعة كل ما يتعلق بالموقف التعليميّ بهدف تحسينه وتطويره، وهو لا يضمن النّجاح إذا لم يمتلك الكفايات العلميّة اللازمة لذلك والتي تؤهله للقيام بعمله الإشرافيّ والتدريبيّ، لذا يجب على المشرف التربويّ أن يكون قادراً على أداء المهام بمستوى معيّن من الإتقان يضمن تحقيق النتاجات المطلوبة، ويجعله قادراً على جذب المعلّمين واستمالتهم إلى العمل المشترك النّاجح، والتّعرف على المشكلات التي تواجههم ومحاولة وضع الخطط المناسبة لحلّها، من أجل الإرتقاء بمستواهم الفنيّ و المهنيّ.

هذا وتواجه عمليّة تدريب المعلّمين الكثير من الصّعوبات التي تحدّ بدرجة كبيرة من فاعليتها ومن انتقال أثرالتّدريب إلى الميدان التّربويّ، ويصنّف أبو عطوان (2008) هذه الصّعوبات إلى: بشرية: تشمل المدرب والمتدرب وواضعي سياسة التدريب. ومادية: تشمل الميزانيّة المخصّصة للتدريب من أجور وخدمات وحوافز، وبيئة تدريبيّة مجهزّة بما يكفل تأمين مناخ مناسب للمتدربين. فنية: تشمل الأهداف و الاحتياجات التدريبيّة وقدرات المدربين في التّعامل مع المتدربين بالإضافة إلى محتوى المادة التدريبية. وإدارية: ويُقصدُ بها إدارة المركز التدريبيّ وتخطيط البرامج التّدريبيّة وتقييمها وبرامج المتابعة.

إن التّقويم عمليّة ضروريّة وأساسيّة في أيّ برنامج تدريبيّ؛ لأنّه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالاحتياجات التدريبيّة والنتاجات المتوقعة من ذلك البرنامج، والتقويم عمليّة متعددة الأبعاد وتتشابك فيها كثير من القوى والمؤثرات والعناصر، وهذا يجعلها عمليّة صعبة معقدة، ويزيد من صعوبتها أيضاً أن المقيّم مضطر لإصدار أحكام تتعلق بكافّة عناصر الدّورة التّدريبيّة وقياس مدى تحقيقها لأهدافها المرسومة (عبد الهادي، 2006).

ولعلّ من أهم طرق تقييم تلك البرامج التدريبية، الامتحانات المحوسبة والتي أولتها وزارة التربية والتعليم أهمية قصوى في الأعوام القليلة الماضية، وأدرجتها ضمن البرامج التنفيذية للخطة الإستراتيجية للوزارة واستخدمتها كأنشطة رئيسة يتم من خلالها تحقيق النتاجات جنباً إلى جنب مع أدوات التقويم الواقعي والامتحانات الوطنية لضبط نوعية التعليم، واعتبرت عدد المتقدمين للامتحانات المحوسبة نسبة إلى المتقدمين للامتحانات الورقية مؤشر أداء دال على مدى تنفيذ تلك الأنشطة (خطة وزارة التربية والتعليم، 2009 – 2013).

وبناءً على ما سبق من اهتمام الوزارة بالامتحانات المحوسبة، فقد ذكر كل من سعادة و السرطاوي المشار إليهما في حناوي (2005) في مجال اتجاهات المشرفين التربويين أن الحواجز النفسية لهم تلعب دوراً كبيراً في مدى نجاح دور تلك الامتحانات في تقييم البرامج التدريبيّة التي يقومون بها لتدريب المعلّمين، حيث يفضّل الكثير من المشرفين الأساليب التقليدية القديمة في التّعلم والتّعليم وتقييم التدريب بسبب تعودهم عليها وإحساسهم بصعوبة التغيير، أو أن هذا التغيير سيؤدي إلى مشكلات إضافيّة لهم؛ كاعتقادهم أن إعداد الامتحانات المحوسبة يزيد من الأعباء الملقاة على عاتق كلّ واحد منهم.

واتجاهات المشرفين التربويين تلعب دوراً بارزاً في استفادة المعلّم من هذه الدّورات التدريبيّة، فهذه العمليّة تبدأ بتحديد الاحتياجات وإعداد البرامج وتنفيذها وتقويمها، ولا يمكن فصل قناعات المشرفين بالإستفادة من كلّ ذلك؛ لأنه يؤدي إلى خلل قد يُفشِل التدريب، ويُبدد الجهود المبذولة (حماد والبهبهاني، 2011).

تُعد العمليّة الإشرافيّة أحد مظاهر الإدارة التّربويّة وهي عمليّة قياديّة تعاونيّة منظمة تتمثل في السّلوك القياديّ الإشرافيّ الذي يقوم به المشرف التربويّ القادر على إحداث التغيير والتطوير في العمليّة التعليميّة على مدى الأيام، كما أنّ العملية الإشرافيّة تنسجم مع الأساليب الإداريّة الحديثة والمتجددة في الميدان التربويّ، لذا تتأثر العمليّة الإشرافيّة بطبيعة السّلوك الإداريّ الذي يمارسه المدير أو القائد التربويّ وتؤثر فيه، ويبني المشرف التربوي اتجاهاته انطلاقا من هذا السلوك (محمد، 2013).

وترى (محمد، 2013) أن على المشرف التربوي مراعاة طبيعة التدريس من حيث أنه علم وفن يحتاج فيه المعلمين إلى تحسين أساليب التدريس لديهم، وأن المعلم يحتاج إلى التدريب لذا لابد من أن يمتلك المشرف التربوي جملة من المهارات والسمات التي تساعده في بناء علاقة ودية تفاعلية لتيسيرالعملية التربوية التعليمية. وتأتي أهمية الإشراف التربوي بدءاً من علاقته بالمدير والمعلم كجهة مسؤولة، ومن مهامه والأدوار المتوقعة، التي بمجملها تسعى إلى تحسين عملية التعليم والتعلم، تلك العلاقة التي تمثل السلطة والتي تعتمد أساساً على الثقة والاقتناع والحوار المتبادل مع أطراف العملية التعليمية، ويصبح المشرف قائداً مشاركاً ومتفاعلاً مع تلك الأطراف. كما ذكرت (البراهيم، 2007)

وبناء على ما سبق من أدوار هامة للمشرف التربوي فقد زاد اهتمام وزارة التربية والتعليم بتطوير الإشراف التربوي نتيجة تحمل المشرف التربوي مسؤوليات إشرافية و إدارية كثيرة، لذلك تم إعطاؤه كثيراً من الدورات في مجال استخدام التكنولوجيا حتى يتمكن من القيام بمسؤولياته (السوالمة وقطيش، 2015).

وقد مر الإشراف التربوي بمراحل عديدة، تطورت وتبدلت حسب التغير الحاصل عبر الزمن في العملية التعليمية التعلمية، وبما يتناسب مع متطلبات المرحلة، حيث بدأ في أوائل ثلاثينيّات القرن العشرين بما يسمّى مرحلة التفتيش، والتي تهتم فقط بالتّحصيل وتعتبر المعلّم مجرد أداة لذلك، مروراً بمرحلة التّوجيه والتي أبدت اهتماماً بالمعلّم وحاجاته نوعاً ما، وصولاً إلى ما يسمّى بالإشراف التّربويّ والذي اهتمّ بالموقف التّعليميّ ككلّ بكافّة عناصره.

أمّا في عصرنا الحاضر فقد تطوّر الإشراف إلى ما يُسمى بالإشراف الإلكترونيّ حيث استفاد المشرفين التربويين من تطبيقات تكنولوجيا التّعليم والتّي تم توظيفها في التّدريس بناء على متطلبات المرحلة (خلف الله، 2014).

ثانيا: الدّراسات السّابقة

تناولت الباحثة مجموعة من الدّراسات التي تناقش موضوعات الدّراسة، وذلك من خلال محاور عدة:

المحور الأوّل: الامتحانات المحوسبة؛ استخدامها، مزاياها وعيوبها. أما المحور الثّاني: أهميّة الدّورات التّدريبيّة التي تطبق على المعلّمين في وزارة التّربية والتّعليم، والمحور الثّالث: اتجاهات المشرف التّربويّ نحو تدريب المعلّمين، والصّعوبات التي تواجهه في التدريب.

المحور الأوّل: دراسات تتناول الامتحانات المحوسبة، استخدامها، مزاياها وعيوبها مقارنة بالامتحانات الورقيّة.

دراسة أبوبكار وأديبايو (Abu bakar & Adebayo, 2014) والتي هدفت إلى التّعرف على واقع نمو استخدام طريقة الامتحانات المحوسبة بنيجيريا من خلال انتقاء بعض المشاركين من الجامعات وكيفيّة استخدامهم تلك الامتحانات وطريقتها ، والمشكلات التي كانوا يعانون منها ،والمأمول منها، وقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعيّ مع الاعتماد على إحصائيات المركز الثقافيّ الوطنيّ النيجيريّ في تقييم أعداد المشاركين في الامتحانات من الفترة (2011- 2014)، وتمّ تحديد عيّنة الدّراسة بالطّريقة الإحصائيّة عن طريق جمع معلومات حول المشاركين وانتقاء مجموعة من المشاركين بالفعل ، وتمّ إجراء المقابلات معهم. وتوصّل الباحثان إلى مجموعة من النتائج منها: أن نظام تسيير الامتحانات في نيجيريا يحتاج إلى مزيد من التّعديلات الجوهريّة في المحتوى العلميّ وطريقة العرض والتفسير للإجابات حتى يعبر عن المصداقيّة والموضوعيّة للطالب الذي يتم اختباره. واكتشف الباحثان أيضا أن المشكلات التي تواجه تطبيق نظام الامتحانات المحوسبة في نيجيريا تواجه بعض التحديّات الاقتصاديّة التي تتعلق بالبلاد وقلّة الإنفاق على تقنيات التّعليم بالشّكل المطلوب. كذلك تم اكتشاف عيوب في أدوات الحماية والبرمجة ، ومشكلات تواجه صيانة الأجهزة وسياسات إدارة برنامج الامتحانات على الشّبكة المركزيّة المرتبطة بوزارة التربية والتعليم بنيجيريا.

هدفت دراسة كل من توفيقسي، ايكينسي وكوز(Tufekci, Ekinci & Kose, 2013) إلى تطوير نظم الامتحان على شبكة الانترنت للطلبة المعلّمين في تركيا ،وأهمها الامتحانات المحوسبة عبرالجوّال والأجهزة المحمولة ، مع ضرورة تقييم النظم الحاليّة للامتحانات وأداء الطلبة في الامتحان لمعرفة مدى مقابلة تلك الإطارات العمليّة لاحتياجات الطّلاب وكفاءتهم الوظيفيّة في المستقبل، استخدم الباحثون المنهج الوصفيّ التحليليّ في الدّراسة، وتكونت عيّنة الدّراسة من (20) معلما إداريّا و (120) طالبا تم اختيارهم بالطّريقة العشوائيّة، وتم استخدام قوائم البيانات الحاسوبية لجمع المعلومات والبيانات حول عيّنة الدّراسة. وقد توصّل الباحثون إلى مجموعة من النتائج منها: أن الطلبة المعلمون يستخدمون الأجهزة المحمولة ببراعة أكثر من المعلّمين ذوي الفئة الأربعينيّة فما فوق، فيما لم يتعارض شكل وتصميم برامج الامتحانات المحوسبة مع ذاتيّة الطلبة أو تطلعاتهم نحو الكفاءة والسّرعة في الحلّ ولكن أصبحت أيسر لهم وأكثر دافعيّة نحو تطبيق الامتحان بتلك الطّريقة في المستقبل. وقد تبيّن أن برامج الامتحانات على الأجهزة المحمولة بحاجة إلى مزيد من أبحاث التطوير في تقنية البرامج واللغة التي تعتمد عليها؛ بسبب وجود بعض الأعطال التي تبثها

تلك البرامج إلى الشبّكة المركزيّة للجامعة بسبب كثرة استخدام البرنامج أو إبقائه مفتوحاً لفترات طويلة.

دراسة عودة وعبيدات (2013)عن الامتحانات المحوسبة في جامعة اليرموك في الأردن، والتي هدفت إلى فحص فاعليّة الامتحان المحوسب في دقّة تقدير القدرة العقليّة باختلاف طرق التّقدير وقواعد إنهاء الامتحان، استخدم الباحثان المنهج التجريبي في الدّراسة، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (638) طالبا وطالبة، واستخدم الباحثان خمسة تطبيقات محوسبة وبنك أسئلة مكون من (105) فقرات وتوصّل الباحثان إلى عدّة نتائج منها: أن قاعدة إنهاء الامتحان بعدد محدد من الفقرات توفر تقديرات للقدرة أدق، وبالتالي فإن الامتحان المحوسب يوفر دقّة أكبر في النتائج، ويوفر في عدد الفقرات المطبقة.

تناولت دراسة أوزرت، أوزرت و باكي (Ozyurt, Ozyurt & Baki, 2012) استخدام الامتحانات المحوسبة كواحدة من الطرق المستخدمة كأداة لتقييم مخرجات التعلم بتركيا في الوقت الحاضر وهدفت إلى الوصول إلى كيفية تحسين النظم المحوسبة وكيفية تقديم خطوات لتقدير مستوى الطلاب في المدارس التركية حيث قام الباحث بتطبيق امتحانات محوسبة على طلاب المدارس التركية واختار عينة عشوائية مكونة من (300 -500) طالباً ، وقام الامتحان المحوسب بجمع البيانات لحصر النتائج الصحيحة وقد تم الحصول على نتائج إيجابية عندما تم تحليل النتائج حول استخدام الامتحانات المحوسبة في التعليم. وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك مؤشرات ايجابية مثل أن الامتحان المحوسب يزيد من قدرة الطلاب على اختيار الاجابات الصحيحة ، ويقدّر مستوى مهارة الطلاب باستخدام شبكة الإنترنت في تعلم اللغات بشكل جيد. كما وتوصلت النتائج إلى أن القياس هو عنصر من عناصر التعليم من وجهة نظر تقييم مخرجات التعلم ويسير بالتوازي من حيث الأهمية مع التحسينات في مجالات تقنيات الحاسوب والبرمجيات والامتحانات المحوسبة التي بدأت تنتشر لتصبح على نطاق واسع في بيئة التعلم على شبكة الإنترنت .

قارنت دراسة كل من كيم وهيونه (Kim & Huynh, 2012) بين درجات الطلاب التي تم الحصول عليها من الامتحانات المحوسبة ومن امتحانات الورقة و القلم على مستوى ولاية بوسطن الامريكية في مجالي الأحياء والجبر، وقد أُجريت الدراسة على خمس عشرة مدرسة متوسطة وثانوية حيث تقدم 788 طالبا لامتحان الجبر و 406 طالبا لعلم الأحياء، تم اختيارهم عشوائياً ولم يتم الإعلان عن

نتائج الامتحان الأول حتى تم الانتهاء من نتائج الامتحان الثاني. وأظهرت النتائج عدم وجود أدلة واضحة على الفروق ، وعدم وجود دلالة ذات فروق احصائية.

هدفت دراسة كل من جميل، طارق والشامي (Jamil, Tariq & Shami, 2012) إلى التعرف على واقع تطبيق الامتحانات المحوسبة داخل جامعة مولتان بباكستان في الامتحانات النهائية ، والتعرف إلى التطلعات والتصورات لأساتذة الجامعة حول الموضوع والتحديات التي تواجههم في تطبيق ذلك النظام، والكشف عن استخدام أسلوب الامتحانات الورقية والتمييز بين النظامين في إطار العملية التعليمية وأيهما أنفع، وقد استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي في الدراسة وهو الأنسب في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (36) مؤسسة تعليمية بولاية بونجاب وكانت العينة مكونة من (314) معلما ومعلمة وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين :

مجموعة تجريبية: وتمثل (157) معلما ، ومجموعة ثابتة :(157) معلما ، وتم استخدام مقياس الاتجاهات نحو الامتحانات المحوسبة وذلك لجمع المعلومات حول عينة الدراسة، وقائمة الكفايات المهنية للمعلمين، وقد توصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج وهي: أن أعضاء الهيئة التدريسية الممثلين للمجموعة التجريبية بالجامعات قد مالوا إلى استخدام طريقة الامتحانات المحوسبة في تقييم الطلبة المعلمين بنسبة (71%) عن استخدام المجموعة الثابتة للامتحانات الورقية وذلك لكفاءتها وسرعتها في التقييم. وأن المشكلات التي واجهتها المجموعة التجريبية في تصوراتهم حول تطبيق الامتحانات المحوسبة كانت تصب بشكل كبير في مصلحة الطالب المعلم ، منها عدم وجود معايير ثابتة في وضع الامتحانات بين أعضاء هيئة التدريس، واتفقت معها المجموعة الثابتة في أن الامتحانات الورقية لم تُوحَّد أيضا على مستوى الجامعة بالنسبة للكلية الواحدة ولكنها تعتمد على موضوعية وذاتية المعلم. وقد تبين أن وجود بعض مراقبي الامتحانات لا يتحملون المسؤولية ،ووجود حالة من الإهمال الوظيفي لهم بسبب التقصير في حقوق المراقبة والتسهيل على الطلبة المعلمين أحياناً ،الغش أو الانفلات أثناء الامتحان.

هدفت دراسة العبي وعيسى **(**Alabi & Issa, 2012) إلى التعرف على كيفية استخدام الامتحانات المحوسبة وتطبيقها في جامعة إلورين بنيجيريا في التقييم والتعرف على التحديات التي تواجه تطبيق الامتحانات المحوسبة للرغبة في استخدامها في جميع جامعات نيجيريا في المستقبل القريب، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من عينة استطلاعية حيث تم جمع البيانات حول مقدار تطبيق الامتحانات المحوسبة من عام (2005 حتى عام 2012) ، حيث بدأ تطبيقها بعدد (250) حاسوب، وفي عام (2005) تم استخدامهم بمعدل (25-75) مرة يومياً وفي عام (2009) تم زيادة أعداد الحواسيب إلى (1500) جهاز حاسوب ليزيد المعدل من

(50 -150) مرة يومياً كاستخدام، وفي عام (2012) وصلت عدد الأجهزة إلى (6000) آلاف جهاز حاسوب تابع للجامعة، وكان عدد المستخدمين له (38) ألف طالب في الاختبارات العادية والنهائية، وقد توصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج منها: أنه وبالرغم من المشاركات الهائلة للطلاب وتحديث أنظمة الامتحانات المحوسبة بجامعة إلورين إلا أنه تم اكتشاف وجود خلل في إطار المصداقية في الامتحانات والتي تعتمد على السرعة لإنجاز أكبر قدر ممكن من الطلاب. وأن الامتحانات تحتاج إلى مزيد من التطور من ناحية لغة البرمجة والتصميم لأن معظم الطلاب يملون من طريقة العرض والتي أكدتها نسبة (60%) من العينة الإحصائية من فترة (2005- 2012). وأظهرت الدراسة وجود نقص في مراقبي الامتحانات على الأجهزة وطريقة المراقبة والتي تحتاج أعدادا أكبر في كل غرفة وكل مكان يتم فيه إجراء الامتحان.

تكلمت دراسة وو، كو ويانغ (Wu, Kuo & Yang, 2011) عن أنظمة تطوير الامتحانات المحوسبة في تايوان والتي انتشرت في الآونة الاخيرة لتشخيص مستوى تحصيل الطلاب وتشخيص معالم تعلمهم ، ومع ذلك فانه لاتزال مسألة العثور على آلية لتقليل وقت الامتحان وتشخيص مستوى تعلم الطلبة بدقة صعبة، وتشكل تحدياً، لذلك أجرت الدراسة مقارنة ما بين نتائج الامتحانات الورقية والمحوسبة، حيث تم تطبيق امتحان مكون من 35 فقرة بواقع أربعة نماذج مختلفة على عينة مكونة من 660 طالبا من الصف الخامس في المدارس الابتدائية في مدينة تايوان تم اختيارهم عشوائيا وتم جمع النتائج وتحليلها و ايجاد الانحراف المعياري لها وأوضحت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين كلا الأسلوبين .

هدفت دراسة لابوردا ولتزر (Laborda & Litzler, 2011) إلى التعرف على المعوقات التي تواجه المعلمين في الامتحانات المحوسبة في اسبانيا في مجال اللغة الاسبانية في السنوات الأخيرة والمعوقات التي تواجه الفترة التدريبية للمعلمين، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي في تطبيق اجراءات الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (24) معلماً قد تم تطبيق امتحان اللغة عليهم من منطقة فالنسيا بإسبانيا طبقا لشروط وزارة التربية والتعليم في التقدم للامتحان لتطوير اللغة الاسبانية لديهم بالاشتراك مع جامعة فالنسيا أونلاين، واستخدم الباحثان في تطبيق الدراسة الاستبانة لجمع المعلومات حول المتقدمين، وقائمة الكفايات اللغوية للتوصل إلى مستوى اللغة لدى المعلمين المتقدمين.

توصل الباحثان إلى عدد من النتائج منها: وجود نقص في تعامل المعلمين مع التقنيات التكنولوجية وخاصة في استخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت بسبب عدم التمرس في استخدامها في القطاع

التعليمي أكثر منه في مجالات أخرى. وتركز هذه الدراسة على مرحلة الإعداد لتنفيذ الامتحان المحوسب وقد اكتشف الباحثان أن الامتحان يحتاج إلى مجموعة من التعديلات في محتواه في المجال السلوكي والثقافي الذي يقيسه و تبين وجود نقص في التنسيق بين وزارة التربية والتعليم الإسبانية وجامعة فالنسيا في كيفية إدارة الامتحان المحوسب أونلاين للمعلمين بسبب عدم وجود معايير ثابتة مشتركة بين الجهتين في الموضوعية للامتحان والعلامات التي تبين الإجابات الصحيحة من الخاطئة والتي تؤول إلى الصح.

هدفت دراسة بلازر (Blazer, 2010) إلى التعرف على مزايا وعيوب برامج الامتحانات المحوسبة في الولايات المتحدة، والمقارنة بينه وبين امتحان الورقة والقلم، وقد استخدمت الدراسة امتحانات ورقة وقلم وامتحانات محوسبة على 97 طالبا من طلاب المدارس العامة في مقاطعة ميامي – ديد في الولايات المتحدة، وتبين أن النتائج من الامتحانات المحوسبة والورقية كانت مماثلة في 74 حالة، وفي ثماني حالات بدا أن الامتحان المحوسب على ما يبدو أكثر صعوبة، وفي 15 حالة ظهر امتحان الورقة و القلم أكثر صعوبة ، وأوضحت الدراسة أن النتائج لها علاقة بمستوى الطلاب ومهارتهم في استخدام الحاسوب وأن هناك فروقا دالة احصائيا لمتغيرات المهارة الحاسوبية والجنس؛ حيث وجدت بعض النتائج أن الأولاد يميلون إلى التفوق على الفتيات في الامتحانات المحوسبة، بينما تميل الفتيات إلى التفوق في امتحانات الورقة والقلم لذلك اقترحت الباحثة أن الانتقال من امتحانات الورقة والقلم إلي الامتحانات المحوسبة يجب أن يتم بحذر شديد.

أما دراسة سيزار وآخرون (Cisar, R. et al, 2010) فقد هدفت إلى دراسة واقع الامتحانات المحوسبة بشكل عام في قطاعات التعليم بصربيا والكشف عن مطابقتها لمعرفة الطلاب وثقافتهم ومعدل التحصيل الدراسي لهم في قطاعات التعليم دون النظر إلى تقييم الأداء لهم ولكن كان التركيز على مطابقة مخرجات الامتحانات المحوسبة مع معرفة الطلاب، واستخدم الباحثون المنهج الإحصائي في الدراسة وهو الأنسب لقياس النسبة والتناسب بين الطلاب ومعدل تكرار الامتحان من الفترة (عام 2004- لعام 2010)، وتكونت عينة الدراسة من (476) طالبا وطالبة من مختلف التخصصات العلمية بالقطاعات التعليمية، وقد توصل الباحثون إلى عدد من النتائج منها: أن الامتحانات المحوسبة لا زالت في حاجة إلى التطوير والعمل عليها بسبب وجود خلل في أنظمة البرمجة في بعض قطاعات التعليم وتحديدا في المرحلة الثانوية بصربيا والجامعة. وتميل عينة الدراسة بنسبة (81%) إلى تطبيق الامتحانات المحوسبة أكثر من الامتحانات الورقية، بسبب أنها أفضل وأسرع وأكفأ بالنسبة لهم. وبعد دراسة مخرجات التعليم من الامتحانات المحوسبة، اكتشف الباحثون عدم وجود تطابق

بين الامتحانات المحوسبة والمعرفة التي يتلقاها معظم الطلاب في الحياة العملية بعد تخرجهم بسنة. وأظهرت الدراسة نقصا في كوادر الدعم في تطبيق البرنامج على الأجهزة المحمولة وعدم إمكانية تعميم التجربة لتشمل كل نطاقات التعليم بشكل أكثر واقعية بسبب ضعف التنسيق بين البرلمان الصربي ووزارة التربية والتعليم.

هدفت دراسة كل من فلّك، بولين وهاربر(Fluck, Pullen, Harper & 2009) إلى تقييم نظم الامتحانات المحوسبة في استراليا في قطاع التعليم العالي والتركيز على النظام الحالي من خلال تقييم المعرفة المقدمة من المناهج ، والفهم العميق لمغزى المناهج التعليمية في صورة الأسئلة المقدمة باستخدام أسئلة الاختيار من متعدد والتحديات التي تواجه المسؤولين في تطوير أدوات البرمجيات المستخدمة في الامتحانات المحوسبة، كما ترغب الدراسة في الكشف عن نظام جديد يعتمد على نسخ مخصصة لهذه الامتحانات موضوعة على مجموعة أسطوانات تتوافق مع نظام تشغيل أوبونتو. استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (270) معلما قبل الخدمة، قام الباحثون بعمل المقابلات الفردية مع الطلاب قبل الامتحان وبعده لمعرفة آرائهم. توصل الباحثون إلى مجموعة من النتائج منها: وجود حالة من الرضا المهني للطلاب المعلمين المستخدمين لنظم الامتحانات المحوسبة والخرّيجين حالياً في وظائف التعليم حول كيفية إجرائها. وأظهرت الدراسة إنزعاج المعلمين المتقدمين للامتحانات المحوسبة من طريقة إجراء الامتحان بسب لوحة المفاتيح لجهاز الحاسوب وتفضيل إجراء الامتحان بالفأرة فقط نظراً لتضييعها جانب كبير من الوقت. وتبين أيضاً وجود نقص في الأبحاث التطويرية لإجراء المزيد من التطورات حول كيفية تعامل المعلمين مع الامتحانات المحوسبة وتدريبهم عليها أثناء العمل مع تعريفهم مهارات التكنولوجيا للتعامل مع الطلاب.

هدفت دراسة لابوردا ورويو (Laborda & Royo, 2009) إلى الكشف عن كيفية تدريب المعلمين على امتحان التوفل قبل إجرائه بفلنسيا في اسبانيا، حيث يواجه المتدربين نوعين من التحديات الواقعية؛ العامل الأول هو أن الطلاب أكثر تحفيزا لإجراء اختبارات اللغة أكثر من المعلمين بسبب الفئة العمرية والممارسة الدائمة لها. والعامل الثاني هو وجود مجموعة كبيرة من الامتحانات المحوسبة والتي تثير الطلاب أكثر من المعلمين بسبب تعامل الطلاب مع أجهزة الحاسوب أكثر من المعلمين. استخدم الباحثان في دراستهما المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (26) معلماً من كبار المعلمين في قطاع التعليم الخاص والذين كانوا يعلّمون الطلاب كيفية إجراء امتحان اللغة المحوسب. واستخدم الباحثون الاستبانة في تحقيق أهداف الدراسة وجمع المعلومات. توصل

الباحثون إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن المعلمين الذين تم تدريبهم على الامتحانات المحوسبة للطلاب كانوا دائماً على دراية بالجديد والتطور المستمر في الامتحانات بسبب تدريبهم عدة دورات تدريبية والدورة الواحدة كانت لا تقل عن (20) ساعة تدريب حول كيفية وضع الامتحانات وتقديمها. وينتهي الطلاب من إجراء الامتحانات المحوسبة في وقت قياسي بسبب ممارستهم الدائمة إلى تقنيات التكنولوجيا بشكل مستمر في حياتهم العادية بشكل يزيد نسبته عن (87%) من عينة الدراسة الكلية الإحصائية من عام (2005-2009)، بالإضافة إلى مباشرة التدريبات الموجهة للمعلمين حول كيفية وضع وإعداد الامتحانات المحوسبة كالتوفل والذين كان لهم رد فعل إيجابي لازالوا يشعرون به في تدريبهم للمعلمين الأقل في الدرجة الوظيفية والطلاب أنفسهم في مجال المتابعة والإشراف والتوجيه.

هدفت دراسة كل من وايز، أوينس، يانغ، ويس، كيسيل و كونغ (Wise, S. Owens, K. Yang, S. Weiss, B. Kissel, H. Kong, X. ,& Horst, S., 2005) إلى التحقق من فعالية أربعة أنواع من الامتحانات المحوسبة في كندا، حيث قدم الباحث ورقة بحثية في الاجتماع السنوي للمجلس الوطني لقياس التعليم عن أثر اختلاف طرق تقديم الامتحان على مستوى تحصيل الطلبة وقد كان الهدف من الدراسة التحقق من فعالية أربعة أنواع من الامتحانات المحوسبة على الجهد و الأداء للممتحنين. وقد تم اجراء امتحان على (711) طالباً من طلاب كلية علم النفس في مونتريال، كندا، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين أنواع الامتحان لأدائه، و الجهد الذاتي أو جهد وزمن الاستجابة.

المحور الثاني: دراسات تتناول أهمية الدورات التدريبية وبرامج تدريب المعلمين في وزارة التربية والتعليم.

هدفت دراسة كل من عزام، فوزي وداود (Azam, Fauzee & Daud, 2014) إلى دراسة واقع تدريب المعلمين من خلال استعراض بعض الأبحاث السابقة في مجال تدريب المعلمين والاستفادة منها وتطوير أساليب تدريب المعلمين في باكستان لصنع مستقبل جيد للمعلمين لأنهم طريق المعرفة والتنوير للأجيال القادمة، استخدم الباحثون المنهج المسحي الإحصائي في الدراسة وهو المنهج الأنسب فيها، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من قوائم البيانات التي تعتمدها وزارة التربية

والتعليم على المعلمين الحاصلين على التدريب في الفترة ما بين (2001 – 2012)، حيث حددت أن (58%) من إجمالي عدد المعلمين في باكستان والذي يبلغ (3,5) مليون معلم قد حصلوا على تدريب كافي في حياته، بينما (20%) لم يحصلوا على تدريب مطلقاً، و (32%) قد حصلوا على تدريبات كافية تجعلهم يصلون إلى درجة مدير أو مشرف تربوي. وتوصل الباحثون إلى عدة نتائج منها: لازالت مراحل التدريب للمعلمين في باكستان تمر ببعض التغيرات والتي ينقصها كوادر الخبرة في التدريب بسبب نقصهم داخل مؤسسات التدريب التابعة لوزارة التربية والتعليم الباكستانية. وأظهرت الدراسة وجود قصور في توفير الحواسيب الإلكترونية المستخدمة في عملية التدريب والتي تغطي أعداد المتدربين بشكل كافٍ في قطاعات عديدة في التعليم بباكستان ، وخاصة قطاع التدريب المهني.

أما دراسة حماد والبهبهاني (2011) والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو الدورات التدريبية الموجهة لهم أثناء الخدمة من وزارة التربية والتعليم بمحافظات غزة، وفقاً لمحتوى البرامج التدريبية ووقت التدريب والمدربين والبيئة التدريبية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقاما ببناء استبانة اشتملت على (46) فقرة لتحقيق أهداف الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن اتجاهات المعلمين نحو الدورات التدريبية المقدمة لهم أثناء الخدمة بمجموعها ايجابية، ولا توجد فروق في اتجاهات المعلمين نحو الدورات التدريبية حسب المجموع الكلي للمجالات.

هدفت دراسة كل من سليمان، اسلام، حبيب، جيلاني وحسين (Suleman, Q. Aslam, H. Habib, M. Gillani, S. and Hussain, I., 2011) إلى تقييم برامج تدريب المعلمين وفعاليتها والمقدمة من جامعة كوهات في الباكستان، لإظهار نقاط القوة والضعف في البرنامج من أجل معرفة احتياجات ومتطلبات التدريب في برامج التدريب المتنوعة المقدمة، والوقوف على المشكلات المهنية الخاصة بالمعلمين ومعالجتها. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي في تطبيق الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (5) معلمين و (25) من المعلمين المتدربين وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات حول الدراسة، وتوصل الباحثون إلى عدة نتائج وهي: أن برنامج (BED) المقدم من جامعة كوهات للعلوم والتكنولوجيا يلبي الاحتياجات والمتطلبات للمعلمين المتدربين لديها؛ من حيث توافر الأدوات التعليمية المعتمدة في الحواسيب والمناهج التعليمية المتطورة وتوافر المدربين. وأن هناك بعض نقاط الضعف في هذا البرنامج التابع للكلية وهي أن برامج التدريب لا تشمل المنهج الإسلامي في تدريب المعلمين. وأظهرت الدراسة وجود فجوة بين النظرية والتطبيق

في مجال استخدام الأدوات التعليمية حيث أن هناك نقصاً في الأدوات التعليمية التي يجب أن تتوفر في مدارس باكستان.

هدفت دراسة كل من بوستاريفي، يالني و نيفجي (Postareff, Yalnne & Nevgi, 2007) إلى فحص واقع التدريب التربوي للمعلمين وأثره على المناهج التعليمية المقدمة من جانب المعلمين بفنلندا، وأثر توظيف مخرجات التدريب مع المعتقدات الذاتية والخطط التعليمية التي يضعها المعلم على عملية التعلم في مؤسسات التعليم العالي، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي في الدراسة فهو أنسب مناهج الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (35) معلما من الذين لم يحصلوا على أي تدريب تربوي بعد فترة القياس الأولى للمهارات التربوية للمعلمين عام (2004)، و (45) معلما حصلوا على تدريب تربوي مكثف بعد فترة القياس الأولى للمهارات التربوية للمعلمين، قام الباحثون بإعداد مقياس لمتابعة أثر التدريب بعد فترة القياس للمهارات التربوية للمعلمين الذين يمثلون عينة الدراسة، وتوصلوا إلى عدة نتائج منها: أن هناك العديد من التغييرات التربوية الإيجابية في موازين القياس التربوي للمعلمين الذين حصلوا على مزيد من الاعتمادات من الدورات التربوية منذ عام (2004م). مقارنة بالمعلمين الذين لم يحصلوا على أي تدريب تربوي بعد فترة القياس للأداء، وأن المعلمين الحاصلين على تأهيل تربوي مكثف هم أقدر على القيام بعمليات التدريس داخل الفصل واتخاذ القرار وحل المشكلات داخل الفصل، ومؤهلين أكثر لأن يكونوا ضمن كادر الإشراف التربوي في القريب. كما أن المعلمين الذين لم يحصلوا على تأهيل تربوي منذ عام (2004)، لم يتحلوا بالخبرات العملية داخل الفصل المتمثلة في الإشراف على الطلاب كجزء من إطار التدريس عند كل معلم منهم.

هدفت دراسة العمري(2007) إلى تحديد مدى تطبيق المعلمين المتدربين في الأردن للمهارات والمعارف والقدرات المكتسبة من برامج تدريب المعلمين على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL)، وأيضا الكشف عن مستوى رضا المعلمين المتدربين عن الفعاليات التدريبية، والتعرف إلى العوائق التي تواجه المتدربين في التطبيق الفعال والمستمر للمهارات والمعارف والقدرات المكتسبة في التدريس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (186) معلما ومعلمة اختيروا بالطريقة العشوائية، واختيرت العينة من (35) مدرسة حكومية وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج منها: كانت فعاليات برامج التدريب في معيار المتدربين متوسطاً ما عدا مجال الرضا عن المشاركة في برامج التدريب فقد كان مرتفعاً، وأن مستوى تطبيق المعارف والمهارات المكتسبة من التدريب في مهارات التدريس كان منخفضاً. وكانت العلاقة الارتباطية بين

مستوى الرضا لجميع مجالاته وبين مستوى تطبيق المعارف والمهارات المكتسبة من التدريب في مهارات التدريس إيجابية.

هدفت دراسة أبو العيش (2007) إلى الكشف عن درجة ممارسة المعلمين الحاصلين على البرنامج التدريبي وورلدلينكس للمعارف والمهارات المكتسبة من البرنامج في الأنشطة التعليمية الصفية والصعوبات التي يواجهونها، وقد أجريت الدراسة على (24) معلماً ومعلمة من الحاصلين على البرنامج التدريبي اختيروا بطريقة عشوائية في مديريتي تربية إربد الأولى والرمثا، وأظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة المعلمين والمعلمات للمهارات المكتسبة من البرنامج كانت بدرجة متوسطة، وأن هناك عدداً من الصعوبات التي تواجههم منها قلة عدد أجهزة الحاسوب والمختبرات الحاسوبية، وعدم ارتباط المنهاج بالحاسوب، وقلة البرمجيات الخاصة بالتقويم الإلكتروني، بالإضافة إلى انشغال المعلم بالحصص اليومية التدريسية.

المحور الثالث: اتجاهات المشرف التربوي نحو تدريب المعلمين، والصعوبات التي تواجهه في التدريب.

هدفت دراسة خصاونة (2008) إلى التعرف على درجة استخدام المشرفين التربويين للحاسوب في برامج تدريب المعلمين، والمعوقات التي تواجههم في استخدامه من وجهة نظر المعلمين في محافظة إربد، استخدم الباحث المنهج المسحي في الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (800) معلماً ومعلمة في مدارس التربية والتعليم في محافظة إربد، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وتوصل الباحث إلى عدة نتائج: أن درجة استخدام المشرفين التربويين للحاسوب في برامج تدريب المعلمين كان بدرجة ضعيفة وفق استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة، وكانت أعلى ما تكون في مجال تنفيذ البرنامج التدريبي، يليه مجال التخطيط للبرنامج التدريبي، فمجال المتابعة والتغذية الراجعة،

وأقل ما يكون في مجال التقويم للبرنامج التدريبي. وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المشرفين التربويين في محافظة إربد للحاسوب في برامج تدريب المعلمين باختلاف المتغيرات الآتية: (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في مجال التدريس)، كما أظهرت أن المعوقات التي تواجه المشرفين في برامج تدريب المعلمين حصلت على درجة تقديرات متوسطة، وقد تجلت المعوقات في كبر العبء الناتج عن تحضير المادة التدريبية على الحاسوب، وضعف دافعية المتدربين نحو الحاسوب، وتفضيل التدريب التقليدي، وكثرة أعداد المتدربين في مختبر الحاسوب وضعف التمديدات الكهربائية. حيث أن تنمية المعلمين أحد المهام الرئيسية التي يلعبها المشرف التربوي في مجال التخطيط الدراسي أو تنفيذ الموقف التعليمي أو في إعداد الامتحانات بأنواعها وتحليل محتوى المناهج المدرسية والمواقف التعليمية بشتّى أشكالها.

هدفت دراسة النفيسة (2008) إلى التعرف على واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني بكافة أشكاله في تدريب المعلمين بمدينة جدة طبقا لنظم التدريب عن بعد وتطبيق الأنشطة والامتحانات المحوسبة البعدية والتي تعزي إلى اختلاف متغيرات الدراسة (الخبرة، التخصص، الدورات التدريبية في مجال الاشراف التربوي والإلمام بالحاسوب)، كما سعت الدراسة للكشف عن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (191) مشرفاً تربوياً من مدينة جدة. وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج منها: وجود أهمية كبيرة لاستخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة. وأن ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة كانت بدرجة متوسطة. بالإضافة إلى وجود موافقة من المشرفين التربويين على المعوقات للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين نحو ممارسة التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بالرغم من اختلاف الدورات التدريبية لديهم.

هدفت دراسة أبوعطوان (2008) إلى التعرف على معوقات تدريب المعلمين أثناء الخدمة وسبل التغلب عليها بمحافظة غزة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتصميم استبانه مكونة من (50) فقرة، حيث تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (485) معلماً ومعلمة، وقد توصل الباحث للعديد من النتائج منها: إقرار غالبية أفراد العينة بوجود معوقات أثناء تدريب المعلمين في غزة تتمثل في ندرة توفر المحفزات المادية والمعنوية في التدريب، وعدم الأخذ برأي المتدربين

فيما يخص احتياجاتهم التدريبية قبل التدريب، وأن وقت التدريب غالباً ما يتعارض مع توقيت العمل في المدرسة، بالإضافة إلى عدم استخدام الأساليب التدريبية والوسائل التعليمية الحديثة في التدريب.

هدفت دراسة العمري (2008) إلى تحديد الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي عند تطبيقه الورش التعليمية كأسلوب إشرافي من وجهة نظر المشرفين التربويين بمكة المكرمة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لكون الدراسة تجمع بين الأسلوبين؛ المكتبي والميداني، وقد قام الباحث ببناء استبانة تضمنت الصعوبات التي قد تواجه المشرف التربوي المطبق لأسلوب الورش التعليمية، وقد طبقت الأداة على (456) مشرفاً تربوياً، وقد كشفت تلك الدراسة عن عدة نتائج منها: أن المشرف التربوي يواجه صعوبات في التخطيط والتقويم والتنفيذ للورشة التعليمية بدرجة عالية.

التعقيب على الدراسات السابقة

تناولت الباحثة مجموعة من الأدب التربوي والدراسات التي تزخر بها المكتبة العربية والأجنبية، والتي شملت موضوعات الدراسة، وبعد استعراض الدراسات السابقة والتي تنوعت بين عربية وأجنبية، يُلاحظ أن هناك أوجه اختلاف واتفاق مع الدراسة الحالية في العديد من المواضيع.
وقد قسمت هذه الدراسات على ثلاثة محاور وهي:
المحور الأول: دراسات تتناول الامتحانات المحوسبة، استخدامها، مزاياها وعيوبها مقارنة بالامتحانات الورقية. وقد عرضت في هذا المحور مجموعة من الدراسات التي تناقش الامتحانات المحوسبة من خلال التدريب عن بعد والتدريب الإلكتروني، وكيفية استخدامها، واتفقت بعض الدراسات على وجود مشكلات وأعطال ترافق استخدام الامتحانات المحوسبة كأداة تقويم للدورات

التدريبية، وعدم توفر المصداقية في آلية المراقبة وأنها بحاجة لتطوير مثل دراسة كل من من (Laborda & ; Alabi & Issa, 2012 ; Tufekci, et al, 2013 ; Abu bakar & Adebayo, 2014 Cisar et al, 2010; Litzler, 2011). كما وقارنت بعض الدراسات بينها وبين الامتحانات الورقية، وذلك باستعراض المزايا والعيوب، وأجمعت عدة دراسات على أن الامتحانات المحوسبة أكثر دقة في الحصول على النتائج وأقل في عدد الفقرات المطبقة وأظهرت حالة من الرضا وأن النتائج ايجابية لأغلبية عينة الدراسة مثل دراسة (عودة وعبيدات، 2013 ; Ozyurt, 2012 ; Jamil, et al, 2012 ; Fluck, et al, 2009; Laborda & Royo, 2009) بينما رأت دراسات أخرى عدم وجود دلالات ايجابية على وجود فروق بين الامتحانات المحوسبة والورقية، وأن التحول نحو الامتحانات المحوسبة يجب أن يتم بحذر، مثل دراسة كل من (Kim & Huynh, 2012; Blazer, 2010; Wu et al, 2011; Wise et al, 2005).

أما المحور الثاني: دراسات تتناول أهمية الدورات التدريبية وبرامج تدريب المعلمين في وزارة التربية والتعليم.

وقد ناقشت الدراسات في هذا المحور واقع تدريب المعلمين من خلال مجموعة من التجارب وأساليب التدريب واتجاهاتهم نحو الدورات التدريبية أثناء الخدمة، أبعادها وفاعليتها ومدى انتقال أثر التدريب إلى الغرفة الصفية حيث أظهرت نتائج ايجابية ورضا عام عن هذه الدورات من قبل المعلمين مثل دراسة (حماد والبهبهاني 2011 ; Postareff, Yalnne, Nevgi, 2007) و كشفت بعض الدراسات عن وجود مشكلات تواجه المدربين والمتدربين، من حيث القصور في خبرة المدربين أو عدم جاهزية البنية التحتية في مراكز التدريب مثل دراسة (عزام وآخرون، 2014 ; Suleman et al, 2011) وعرضت بعض الدراسات أمثلة للبرامج التدريبية المطبقة في وزارة التربية والتعليم في الاردن مثل دراسة (العمري، 2007 ; أبو العيش، 2007)

أما المحور الثالث: اتجاهات المشرف التربوي نحو تدريب المعلمين، والصعوبات التي تواجهه في التدريب.

فقد عرضت الباحثة بعض الدراسات التي تناقش دور المشرفين التربويين كمدربين ومدى استخدامهم للحاسوب في التدريب، وأظهرت بعض الدراسات نتائج ضعيفة ومتوسطة في استخدام المشرفين التربويين للحاسوب في التدريب مثل دراسة (خصاونة، 2008 ; النفيسة، 2008) ، وأظهرت بعض الدراسات وجود مشكلات أو صعوبات تواجه المشرفين التربويين أثناء التدريب، مثل دراسة (أبوعطوان، 2008 ; العمري، 2008).

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل مجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة وإجراءات تطبيقها، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات وتحليلها لاستخلاص النتائج.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من مشرفي ومشرفات وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية والذين يتوزعون على (42) مديرية في جميع محافظات المملكة والذين تعرضوا لتجربة الامتحانات المحوسبة ضمن متطلبات عملهم كمدربين للمعلمين، والبالغ عددهم (983) مشرفاً ومشرفةً ،وذلك حسب البيانات الواردة في التقرير الإحصائي للعام 2014 / 2015 الصادر عن قسم إدارة نظام المعلومات التابع لإدارة التخطيط والبحث التربوي التابع لوزارة التربية والتعليم. والجدول (1) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيرالجنس.

الجدول 1. توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس

المتغير	الفئات	العدد
الجنس	ذكر	685

	أنثى	298
المجموع		983

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (285) مشرفا ومشرفة في مديريات تربية محافظة عمان التسع، وهي مديريات التربية والتعليم للواء قصبة عمان، لواء الجامعة، لواء ماركا، لواء القويسمة، لواء سحاب، لواء وادي السير، لواء ناعور، لواء الجيزة و لواء الموقر. وذلك حسب المعلومات التي حصلت عليها الباحثة من إدارة التدريب والتأهيل والإشراف في وزارة التربية والتعليم في الأردن، حتى نهاية العام الدراسي 2014/ 2015، وهم يشكلون ما نسبته (29%) من مجتمع الدراسة الكلي.

أداة الدراسة

تكونت أداة الدراســـة من اســـتبانة قامت الباحثة بإعدادها بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسـات السـابقة، المتعلقة بموضـوع الدراسـة ومن أمثلة هذه الدراسـات :(بني دومي، 2010 ; الصمادي،2009؛ محيسن، 2006 ؛ حناوي،2005).

وقد تكونت الاسـتبانة بصـورتها الأولية من : (71) فقرة موزعة على سـتة مجالات ،كما هو مبين في الجدول رقم (2)

الجدول 2. المجالات وعدد الفقرات لكل مجال في الصورة الأولية للأداة

الرقم	المجال	عدد الفقرات
1	مجال وعي المشرفين لأهمية الاختبارات المحوسبة.	17
2	الإمكانات اللازمة لعمل للاختبارات المحوسبة.	5
3	تصورات المشرفين نحو الامتحانات المحوسبة.	6
4	مجال التدريب والتأهيل لاستخدام الاختبارات المحوسبة.	5
5	الأثر النفسي المترتب على تطبيق الاختبار المحوسب.	28

6	الصعوبات التي تواجه المشرفين في مجال استخدام الامتحانات المحوسبة	10
	المجموع	**71**

وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين تم تعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف بعضها، وإضافة بعض الفقرات، كما وتم دمج فقرات المجالات الخمسة الأولى معاً، بذلك تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (48) فقرة، ومجالين كما يوضحها الملحق (1). وقد أُعطي لكل فقرة من الفقرات وزناً مدرجاً على مقياس ثلاثي التقدير لدرجة الموافقة: درجة عالية (3)، متوسطة (2)، منخفضة (1).

صدق الأداة

تم التحقق من صدق الأداة من حيث سلامة الصياغة اللغوية ومدى الدقة والوضوح، ومدى مناسبة الفقرات للمجال الذي تندرج تحته، لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة، وذلك بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الكفاءة والخبرة في مجال تكنولوجيا التعليم والحاسوب التعليمي، والقياس والتقويم، وفي أساليب التدريس من قسم المناهج في بعض الجامعات الأردنية، وعدد من التربويين والمشرفين التربويين بوزارة التربية والتعليم، كما هو بالملحق رقم (2) وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم تم حذف بعض الفقرات وتعديل بعضها، وأضيفت فقرات جديدة وأُعتبرت هذه الإجراءات التي اتُبعت في تطوير الأداة دليلاً على صدقها.

ثبات الأداة

كذلك تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة التطبيق و إعادة التطبيق (Retest - Test) بتوزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينتها وتكونت العينة الاستطلاعية من (20) مشرفا ومشرفة من مديريات التربية خارج محافظة عمان، منها مديرية تربية المفرق، جرش، اربد الأولى، الزرقاء الأولى والثانية، وادي السير،العقبة والبادية الشمالية الغربية تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبعد مُضي أسبوعين جرى إعادة تطبيق أداة الدراسة على

أفراد العينة أنفسهم مرة ثانية، وقد بلغ معامل الثبات (0.82) للأداة ككل وهي نسبة مقبولة وكافية لأغراض الدراسة التي صُممت لأجلها، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول 3. معامل الثبات والاتساق الداخلي لمجالات الدراسة والأداة ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات	الاتساق الداخلي
1	اتجاهات المشرفين التربويين نحو الامتحانات المحوسبة المستخدمة في تقييم الدورات التدريبية المطبقة على المعلمين في وزارة التربية والتعليم في الأردن.	35	0.84	0.90
2	الصعوبات التي تواجه المشرفين في مجال استخدام الامتحانات المحوسبة	13	0.80	0.91
	المجموع	48	0.82	0.91

إجراءات تطبيق الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة اتبعت الخطوات الآتية:

1- بعد أن تم اعتماد الاستبانة كأداة للدراسة بصورتها النهائية وبعد أن تم التأكد من صدق الأداة وثباتها، قامت الباحثة بالإجراءات الرسمية التي تتيح تطبيق الاستبانة وذلك بالحصول على موافقة من الجامعة الأردنية، وموافقة وزارة التربية والتعليم، التي بدورها خاطبت مديريات التربية والتعليم في محافظة عمان والمدارس التابعة لهذه المديريات لغايات تسهيل مهمة الباحثة كما يوضحه الملحق (3).

2- زيارة المديريات، والالتقاء بالمشرفين والمشرفات المتواجدين حينها، والتحدث معهم حول الدراسة، وأهدافها وأهميتها، وتوزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة باليد، وقامت الباحثة بالإجابة عن الاستفسارات والتساؤلات التي طرحها المشرفون، وترك الحرية والوقت الكافي لهم للإجابة. بعد ذلك تم استرجاع الاستبانة من أفراد العينة بنفس طريقة توزيعها، حيث بلغ عدد الاستبانات المسترجعة (173) استبانة، في حين لم تسترجع (112) استبانة وذلك بسبب صعوبة ضبط تواجد جميع المشرفين التربويين في نفس الوقت في المديريات بسبب التزامهم بالعديد من المهام الخاصة بوظيفتهم وطبيعتها، الأمر الذي استدعى قيام الباحثة بجولة أخرى لبعض هذه المديريات وتوزيع الاستبانة على المشرفين الذين لم تشملهم الجولة الأولى، وقد تم

استرجاع (41) استبانة أخرى، ليصبح العدد الكلي للاستبانات المسترجعة (214) استبانة في حين لم تسترجع (71) استبانة.

3- إدخال البيانات على الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS**) وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة واستخراج النتائج.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم تفريغ البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). و استخدام المعالجات والطرق الإحصائية التالية:

- للإجابة عن السؤال الأول قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاتجاهات المشرفين التربويين في مديريات التربية في وزارة التربية والتعليم الأردنية نحو الامتحانات المحوسبة المستخدمة في تدريب المعلمين.
- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي يواجهها المشرفون التربويون أثناء تدريب المعلمين وتطبيق الامتحانات المحوسبة كتقييم في نهاية الدورة التدريبية.

الفصل الرابع
نتائــج الدراســة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات المشرفين التربويين نحو الامتحانات المحوسبة المستخدمة في تقييم الدورات التدريبية المعدة للمعلمين في وزارة التربية والتعليم، هذا بالإضافة إلى التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه المشرفين التربويين أثناء تدريبهم للمعلمين، وتسهيلاً لعرض النتائج تم تصنيفها وفقاً لأسئلة الدراسة، بحيث تستعرض الباحثة نتائج الدراسة حسب تسلسل أسئلتها، كما يلي:

السؤال الأول: ما هي اتجاهات المشرفين التربويين في مديريات التربية في وزارة التربية والتعليم الأردنية نحو الامتحانات المحوسبة المستخدمة في نهاية الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم في الأردن للمعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المشرفين التربويين في مديريات التربية في وزارة التربية والتعليم الأردنية نحو الامتحانات

المحوسبة المستخدمة في تدريب المعلمين، وقد تم تقسيم درجة الاتجاه إلى ثلاث مستويات، حيث عبّرت الدرجات مابين (4.56 – 3.71) عن مستوى مرتفع، والدرجات مابين (3.70 – 2.84) عن مستوى متوسط، والدرجات مابين (2.83 – 1.96) عن مستوى منخفض والجدول (4) أدناه يوضح ذلك.

الجدول 4. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المشرفين التربويين نحو الامتحانات المحوسبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	15	توفر شبكة إنترنت محدثة.	4.56	.729	مرتفع
2	1	تسهم الامتحانات المحوسبة في تسهيل عملية تقييم المتدربين في الدورة والحصول على النتائج الكترونياً.	4.48	.627	مرتفع
3	2	تقلل الامتحانات المحوسبة من محاولات التوسط لدى المدربين لتعديل العلامات .	4.46	.721	مرتفع
3	14	يتوفرعادة جهاز حاسوب لكل متدرب.	4.46	.904	مرتفع
4	5	الامتحانات المحوسبة اقتصادية مقارنة بالامتحانات التقليدية لما توفره من ورق وحبر.	4.38	.848	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
5	17	تدريب المدربين على تطبيق الامتحانات المحوسبة في الميدان بشكل كاف .	4.37	.785	مرتفع
6	29	رفع مستوى كفايات المتدرب في مجال مهارة إعداد الامتحانات المحوسبة .	4.36	.775	مرتفع
7	13	أكثر دقة وموضوعية من التصحيح اليدوي .	4.25	.926	مرتفع
8	30	زيادة دافعية المتدرب للعمل .	4.23	.769	مرتفع
9	6	تمكن المتدرب من الرجوع إلى نتائجه السابقة بسهولة.	4.20	.838	مرتفع
10	28	مهارة تصميم و استخدام الامتحانات المحوسبة وتوظيفها أمر أساسي لدى المشرف التربوي.	4.15	.790	مرتفع
11	7	تتيح للمتدرب إعادة الامتحان أكثر من مرة.	4.14	.950	مرتفع

12	3	تقلل من احتمالية تشابه الأسئلة عند المتدربين من خلال توفيرها نماذج اختبارية متعددة.	4.11	.817	مرتفع
13	18	تقديم التعزيز لمن يطبق الامتحانات المحوسبة في الميدان.	4.10	.917	مرتفع
14	35	الدورات التدريبية والممارسة والتطوير الذاتي تمكن المتدرب من استخدام الامتحانات المحوسبة .	4.06	.770	مرتفع
14	4	تزود المتدربين بتغذية راجعة فورية بعد انتهاء الامتحان.	4.06	1.026	مرتفع
15	26	تقلل وقت وجهد المتقدمين للامتحان .	4.02	.794	مرتفع
16	31	تقلل من كلفة التعلم بالنسبة للمتدرب.	3.99	.887	مرتفع
16	8	تتمتع الامتحانات المحوسبة بمصداقية أكبر من الامتحانات الاعتيادية .	3.99	.996	مرتفع
17	33	تساعد المتدرب في التحكم بسرعة التقدم في تعلمه.	3.95	.775	مرتفع
18	27	تمكّن المتدرب من الدخول إلى فقرات الامتحان بسهولة .	3.91	.798	مرتفع
19	34	تساعد المتدرب على تحقيق التعلم المتقن .	3.82	.888	مرتفع
20	10	يسهل توفير واستخدام البرمجيات المستخدمة في إعداد الامتحانات المحوسبة خلال الدورة.	3.68	1.042	متوسط
21	9	تتيح الامتحانات المحوسبة إمكانية استرجاع المعلومات في حالة حدوث أي عطل في الشبكة.	3.65	1.053	متوسط
22	32	تقلل من كلفة إعداد الامتحان بالنسبة للمدرب .	3.64	.963	متوسط
23	11	توصف تكلفتها المادية بأنها منخفضة مقارنة بالامتحانات الورقية.	3.63	1.036	متوسط
24	19	قاعدة بيانات لدى وزارة التربية تتعلق ببيانات المستخدمين و محتويات الامتحان والأسئلة .	3.61	1.010	متوسط

25	20	توفير البرامج اللازمة لإعداد الامتحانات المحوسبة وتحليل النتائج .	3.56	1.120	متوسط
26	12	يسهل توفير الكوادر المؤهلة والفنية القادرة على إعدادها وتوظيفها.	3.48	1.096	متوسط
27	24	تشعر المتدرب بالراحة تجاه دخوله غرفة الامتحان المحوسب .	2.99	1.003	متوسط
28	21	تبث مشاعر الاطمئنان لدى المتدرب مقارنة بالامتحانات الورقية.	2.58	1.047	منخفض
29	22	تشعر المتدرب أن وقت الامتحان مناسب.	2.49	.995	منخفض
30	25	تثير الحماسة لدى المتدرب بسبب سرعة ظهور نتيجة الامتحان.	2.39	1.085	منخفض
31	23	تشعر المتدرب بالأمان فيما يخص حدوث أخطاء تكنولوجية أثناء أداء الامتحان.	1.96	.918	منخفض
31	16	أرى أن زيادة أعداد المتدربين لا تؤثرعلى سهولة تطبيق الامتحانات المحوسبة في الميدان .	1.96	1.078	منخفض
		الدرجة الكلية	3.762	0.71	مرتفع

يبين الجدول (4) السابق أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.56 – 1.96)، وتشير النتائج إلى أن هناك اتجاهات ايجابية مرتفعة لدى المشرفين التربويين نحو الامتحانات المحوسبة المستخدمة في تقييم الدورات التدريبية التي يطبقها مشرفي وزارة التربية والتعليم في الأردن على المعلمين، فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي الكلي لاتجاهات المشرفين (3.762) ، وبانحراف معياري (0.71)، حيث حصلت (22) فقرة على على اتجاهات مرتفعة الدرجة، و (8) فقرات متوسطة الدرجة، و(5) فقرات منخفضة الدرجة، وقد حلّت الفقرة رقم (15) والتي تنص على " توفير شبكة انترنت محدثة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.56) وانحراف معياري (0.729)، مما يشير إلى جاهزية البنية التحتية غالباً في المختبرات التي تعقد فيها الدورات التدريبية والامتحانات المحوسبة من وجهة نظر المشرفين التربويين، بينما أتت الفقرة رقم (16) والتي تنص على: "أرى أن زيادة أعداد المتدربين تحول دون سهولة تطبيق الاختبارات المحوسبة في الميدان" في المرتبة (31) والأخيرة بمتوسط حسابي (1.96) وانحراف معياري (1.078)، مما يشير إلى فاعلية الامتحانات المحوسبة في حالة زيادة أعداد المتدربين.

السؤال الثاني: ما الصعوبات التي يُواجهها المشرفون التربويون أثناء تدريبهم للمعلمين واستخدامهم للامتحانات المحوسبة التي تُعقد في نهاية هذه الدورات التدريبية والتي تعقدها وزارة التربية والتعليم لتدريب المعلمين في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي يواجهها المشرفون التربويون في الأردن، أثناء تدريبهم للمعلمين واستخدامهم للامتحانات المحوسبة التي تُعقد في نهاية هذه الدورات التدريبية والتي تعقدها وزارة التربية والتعليم لتدريب المعلمين، وقد تم تقسيم درجات الاتجاه إلى ثلاثة مستويات، حيث عبّرت الدرجات مابين (4.56 – 3.71) عن مستوى مرتفع، والدرجات مابين (3.70 – 2.84) عن مستوى متوسط، والدرجات مابين (2.83 – 1.96) عن مستوى منخفض ، والجدول رقم (5) أدناه يوضح ذلك.

الجدول 5. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالصعوبات التي يُواجهها المشرفون التربويون أثناء تدريبهم للمعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	38	**عدم** وجود نظام حوافز ومكافآت للمشرف التربوي أو للمعلم الذي يستخدم الامتحانات المحوسبة في عملية تقييم الدورات التدريبية.	3.65	1.310	متوسط
2	39	تضعف روح الإبداع لدى المتدربين .	3.24	1.123	متوسط
3	40	**عدم** تأمين الموارد البشرية والمالية اللازمة لصيانة أجهزة الحواسيب ومتابعة البرامج الخاصة بإعداد الامتحانات المحوسبة .	3.23	1.401	متوسط
4	41	**عدم** وجود خطة جاهزة للحالات الطارئة لدى وزارة التربية والتعليم	3.20	1.425	متوسط
5	42	تضعف العلاقات بين المعلمين والمشرف عليهم .	3.12	1.048	متوسط
6	43	**عدم** ثقة المشرفين التربويين بسرية الأسئلة وتسربها بين المتقدمين للامتحانات المحوسبة .	3.10	1.169	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	45	تقلل التركيز لدي المتدرب أثناء قراءة أسئلة الامتحان .	2.89	1.057	متوسط
8	44	**عدم** مراعاة الفروق الفردية بين المتدربين.	2.85	1.203	متوسط
9	36	**عدم إجادة استخدام** المشرفين التربويين الذين قاموا بتدريب المعلمين للحاسوب والتعامل معه.	2.77	1.139	منخفض
10	37	عدم توفير البنية التحتية والبيئة المادية والقاعات التدريسية المجهزة .	2.64	1.205	منخفض
11	46	**عدم ثقة** المشرفين التربويين بآلية التصحيح الآلي التي تتم لإيجاد نتائج الامتحانات المحوسبة .	2.53	1.096	منخفض
12	48	**عدم** تغيير النمط السائد في تقييم الدورات التدريبية الذي اعتاد عليه المشرف والمتدرب .	1.75	.757	منخفض
13	47	**غياب** وجود كادر تكنولوجي مؤهل يتعاون مع المتدربين.	1.54	.731	منخفض
		الدرجة الكلية	2.81	.588	متوسط

يبين الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.65 – 1.54)، أي أنها تدرجت ما بين المستويين المتوسط والضعيف، وبما أن جميع فقرات هذه المجال وهي الفقرات ذات الأرقام من (36 إلى 48) سلبية، فإن النتائج تبعاً لذلك تشير إلى مستويات قوية ومتوسطة حيث جاءت الفقرة رقم (38) والتي تنص على "(عدم) وجود نظام حوافز ومكافآت للمشرف التربوي أو المعلم الذي يستخدم الاختبارات المحوسبة في عملية التقييم." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.65)، وهذا يشير إلى أن مواجهة المشرفين التربويين لهذه الصعوبة تتم بنسبة متوسطة في الدورات التدريبية التي تقيمها وزارة التربية والتعليم لتدريب المعلمين في الأردن، بينما جاءت الفقرة رقم (47) ونصها "(غياب) وجود كادر تكنولوجي مؤهل يتعاون مع المتدربين." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.54)، ويدل وجود هذه الصعوبة بهذا المستوى المنخفض على توفر الكوادر المؤهلة من قيمي المختبرات والتي تعين المشرفين التربويين أثناء تدريبهم للمعلمين بنسبة مرتفعة، مما يجعلها لا تشكل عقبة أمامهم. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.81)، وتشير هذه النتائج

إلى وجود صعوبات تواجه المشرف التربوي خلال قيامه بتدريب المعلمين، وتقييم أدائهم خلال الدورة التدريبية باستخدام الامتحانات المحوسبة، بدرجة متوسطة، وذلك بناء على ما جاء سابقاً من تقسيم درجة الاتجاه إلى ثلاثة مستويات.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة حسب تسلسل أسئلتها، كما تناول عدداً من التوصيات والمقترحات ذات العلاقة بنتائج الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما هي اتجاهات المشرفين التربويين في مديريات التربية في وزارة التربية والتعليم الأردنية نحو الامتحانات المحوسبة المستخدمة في نهاية الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم في الأردن للمعلمين؟

بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة ككل ومجاليْها، فقد حصلت على درجة موافقة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال الأول وهو اتجاهات المشرفين التربويين في مديريات التربية في وزارة التربية والتعليم الأردنية نحو الامتحانات المحوسبة المستخدمة في تقييم دورات تدريب المعلمين (3.76) وهي درجة ذات مستوى عال، ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى كون الامتحان المحوسب استراتيجية تقويم متطورة وحديثة تواكب التقنيات التكنولوجية الحديثة وتتميز بالعديد من الخصائص غير المتوفرة في الامتحانات الورقية ، وهي معتمدة بالأساس على المهارات المكتسبة من التدريب على البرمجيات المستخدمة في إعداد هذه الامتحانات والتي تنتقل بالمعلم من الجانب النظري إلى الجانب التنفيذي والتطبيقي لهذه المعارف والمهارات داخل الموقف الصفي، وكذلك فإنها تساعد المعلمين على اكتساب الكفاءة والثقة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سبيل تحقيق أهداف التعلم ومتطلبات المنهاج، وتساعد المعلم على امتلاك نظرة مستقبلية تتماشى ومستقبل الطلبة، والنقلة النوعية لتعلمهم، من خلال استخدام المزيد من مصادر المعرفة ووسائل التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في استراتيجيات التدريس والتقويم، بالإضافة إلى أن طبيعة عمل المشرفين تقوم بالأساس على نقل الخبرات إلى المعلمين، ولعل من أهم الطرق للوصول إلى ذلك الدورات التدريبية التي يقوم بها المشرف التربوي، وذلك بهدف رفع مستوى كفايات المتدربين، كما ويمكن أن يُعزى ذلك إلى كون الامتحانات المحوسبة تُقلل من كلفة إعداد الامتحان بالنسبة للمدرب وكلفة التعلم بالنسبة للمتدرب وتساعده في التحكم بسرعة ودرجة اتقان التعلم. كذلك فإننا نُعزي ذلك إلى محاولات وزارة التربية والتعليم الجادة لإنجاح كافة دورات الحاسوب التدريبية وإزالة العوائق أمام المتدربين؛ من خلال توفير أجهزة حاسوب حديثة تتلاءم مع حداثة هذه الدورات ومتطلبات تطبيقاتها التدريبية، بحيث تعمل الوزارة على توفير أعداد كافية من أجهزة الحاسوب داخل مختبر التدريب تتناسب مع أعداد

المتدربين لتتحقق أهداف الدورة بشـــكل كامل قدر الإمكان وبما يتناســـب مع الإمكانات المادية المتاحة. كما يمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى المعايير التي تتبعها وزارة التربية والتعليم لاعتماد هذه المختبرات وفتحها من أجل التدريب عندما تطرح برامجها التدريبية، وهي توفُر أجهزة الحاسـوب الحديثة وملحقاتها، وكفايتها لأعداد المتدربين، وعدم وجود أعطال فنية فيها، كذلك فإن رغبة المعلمين في تعلم تطبيقات الحاسـوب المتقدمة في التعليم وتقبلهم لهذه التقنية الحديثة بكل ما تحمله من معارف ومهارات، واستعدادهم للعمل في بيئة تكنولوجية متطورة، يساهم بشكل كبير في تنمية اتجاهات المدربين والمتدربين الإيجابية نحو الامتحانات المحوسبة.

أما بالنسبة لفقرات الدراسة فقد أظهرت النتائج ما يلي:

حصلت الفقرات المتعلقة بمزايا الامتحانات المحوسبة مقارنة بالامتحانات الورقية، على درجة عالية من الموافقة وبقيم أعلى من المتوسـطات الحسـابية تراوحت ما بين (4.38 – 3.82)، وقد يُعزى ذلك إلى أن الامتحانات المحوسبة أفضل فيما يخص السرعة والدقة من الامتحانات الورقية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Jamil, et al, 2012)، التي أوصت بالابتعاد عن الامتحانات الورقية والاتجاه إلى الامتحانات المحوسـبة، وتتفق أيضـاً مع دراسـة (Ozyurt et al, 2012 ;Cisar et al, 2010) بينما تختلف مع الدراسـات (Abubakar & Adebayo, 2014 ; Alabi & Issa, 2012; Wu, et al, 2011)، والتي أشارت إلى التحديات الاقتصادية التي تواجه تطبيق الامتحانات المحوسبة بالإضافة إلى وجود خلل في إطار المصداقية بينما توصلت دراسة (Kim & Huynh, 2012) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوعين. أما الفقرات المتعلقة بالإعداد لعقد الامتحانات المحوسـبة فقد حصـلت على درجة عالية من الموافقة وبقيم حول المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (3.68 -3.48) على التوالي، وقد يُعزى ذلك إلى خصائص الامتحانات المحوسبة والتي تقلل من احتمالية تشابه الأسئلة بين المدربين.

كما وقد حصلت الفقرات المتعلقة بتوفير بيئة مادية للتدريب على متوسطات حسابية قد تراوحت ما بين (3.56-4.56) وبدرجة موافقة عالية، وتُعزى هذه النتائج إلى ضرورة إجراء التدريب في ضوء توفر ما يلزم من أجهزة حاسوب وانترنت وبرمجيات ليُؤتي التدريب ثماره وقد اتفقت مع دراسة كل من (خصاونة، 2008; النفيسة، 2008). وحصلت الفقرات المتعلقة بالتعزيز وتدريب المدربين على متوسطات بين (4.37 – 3.56) بدرجة موافقة عالية تُعزى إلى دور التعزيز في زيادة دافعية المتدربين وحماستهم بما يتفق مع دراسة (أبو عطوان، 2008 ; Crasborn, et al, 2008) واختلفت مع دراسة (Azam, et al, 2014) ويُعزى الاختلاف إلى ضعف الإمكانات المادية في الباكستان مقارنة بها في الأردن.

كما حصلت الفقرات المتعلقة بأهمية الامتحانات المحوسبة واستخدامها في التدريب لدي المشرفين التربويين على درجة موافقه عالية ، وقد خالفت هذه النتيجة ما جاء في دراسة خصاونة (2008) التي أظهرت درجة موافقة ضعيفة سببها المعوقات التي يواجهها المشرفون التربويون. بينما وافقت هذه النتيجة ما جاء في دراسة النفيسة (2008) من حيث الأهمية.

وكذلك فإن الفقرات التي تفيد بأن الاختبارات المحوسبة تقلل وقت وجهد المتدربين لسهولتها حصلت على درجة عالية من الموافقة وقد وافقت هذه النتيجة ما جاء في دراسة (Jamil, et al, 2012) و دراسة (Cisar, et al, 2010)

أما فيما يتعلق بالشعور بالراحة أو الخوف فقد كانت درجة الموافقة متوسطة، وجاءت الفقرات المتعلقة بالقلق والاضطراب والخوف من عدم كفاية الوقت بالمرتبة الأخيرة وبدرجة موافقة ضعيفة ، وقد شابهت هذه النتيجة ما جاء في دراسة (Laborda & Royo, 2009) ، وكان تفسير هذه النتيجة الممارسة الدائمة للمتدربين لتقنيات تكنولوجيا المعلومات في حياتهم العادية مما كسر حاجز الخوف من الوقت تجاهها.

جميع الفقرات التي تحدثت عن تصور المشرف التربوي للامتحانات المحوسبة حصلت على درجة موافقة عالية من المشرفين التربويين دلالة على النظرة الايجابية نحو استخدام الاختبارات المحوسبة لما فيها من فوائد للمدرب والمتدرب في اتجاه رفع مستوى المهارات والدافعية والتطوير الذاتي ، وصولاً للتعلم المتقن وقد توافقت هذه النتائج مع دراسة (Ozyurt, et al, 2012).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما الصعوبات التي يُواجهها المشرفون التربويون أثناء تدريبهم للمعلمين واستخدامهم للامتحانات المحوسبة التي تُعقد نهاية هذه الدورات التدريبية والتي تعقدها وزارة التربية والتعليم لتدريب المعلمين في الأردن؟

وقد حصل هذا المجال على درجة موافقة منخفضة، بمعنى أن موافقة المشرفين التربويين على وجود الصعوبات ضعيفة ونستطيع أن نُعزي ذلك إلى جودة البنية التحتية في الميدان؛ من حيث التجهيزات المادية وتوفر أجهزة الحاسوب، مما يسهّل عقد دورات تدريبية ويشكل دافعاً لتنفيذ الامتحانات المحوسبة. الأمر الذي يُخفف مشاعر الخوف والقلق التي تنتاب المتدربين رغم حداثة استخدام الامتحانات المحوسبة في وزارة التربية.

فقد تبين للباحثة من خلال لقاء بعض المشرفين أن المعلمين غير معتادين على استخدام مثل هذه الاستراتيجيات لتقويم الطلاب مما يسبب لهم أحياناً اضطراباً حال التقدم لها. وتتفق هذه النتيجة مع

نتائج كل من (كنعان، 2009؛ أبو عطوان، 2008؛ خصاونة، 2008؛ النفيسة، 2008؛ 2014، Azam, Fauzee & Daud).

وقد حصلت الفقرة رقم (38) والتي تنص على "(عدم) وجود نظام حوافز ومكافآت للمشرف التربوي أو المعلم الذي يستخدم الاختبارات المحوسبة في عملية التقييم." على المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.65) وبدرجة موافقة عالية، ويمكن أن يُعزى ذلك إلى أهمية التعزيز في زيادة الدافعية والحماسة عند المشرف أو المعلم الذي يستخدم الاختبارات المحوسبة بالإضافة إلى أن تطبيقها قد يكون مكلفاً.

في حين جاءت الفقرة رقم (47) ونصها "(غياب) وجود كادر تكنولوجي مؤهل يتعاون مع المتدربين." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.54) وبدرجة موافقة منخفضة وقد يُعزى ذلك إلى أن غالبية المدربين ممن يعتمدون على استخدام التكنولوجيا في التقويم مؤهلين وعلى درجة عالية من الخبرة في مجال التدريب والتواصل مع المتدربين بحكم عملهم كمشرفين تربويين يتابعون أعمال المعلمين على مدار العام الدراسي. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.81) وبدرجة موافقة متوسطة ، مما يدل على أن التدريب ما زال بحاجة لتطوير واهتمام في وزارة التربية والتعليم.

التوصيات

في ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن استخلاص التوصيات الآتية:-

1- إجراء المزيد من الدراسات المشابهة للتعرف على اتجاهات العاملين في وزارة التربية والتعليم نحو الامتحانات المحوسبة.
2- تحسين الخدمات العامة المقدمة للمتدربين، وتزويدهم بالأدوات الفنية والعمل على صيانة القاعات المخصصة للتدريب من حيث توفر الإنارة والتهوية المناسبة.
3- ضرورة وجود معايير ثابتة عند وزارة التربية والتعليم في كيفية إدارة التدريبات المعتمدة على الامتحانات المحوسبة في تقييم المعلمين والموظفين بشكل عام، وتطوير الامتحانات المحوسبة لتقيس مواصفات المتدرب وقدرته على التفكير والابتكار.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

أبو عطوان، مصطفى عبد الجليل مصطفى (2008). **معوقات تدريب المعلمين أثناء الخدمة وسبل التغلب عليها بمحافظات غزة،** رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين، غزة.

أبو العيش، فاطمة (2007). **درجة ممارسة المعلمين الحاصلين على برنامج مؤسسة وورلدلينكس للمعارف والمهارات المكتسبة من البرنامج في الأنشطة التعليمية الصفية والصعوبات التي يواجهونها،** رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

أبو النعير، نذير، السرحان، خالد والزبون، محمد (2011). مفهوم الاقتصاد المعرفي وأدوار المعلمين المتجددة خلاله من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في الأردن وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، **دراسات العلوم التربوية،** عمان، الأردن، 38 (1): 343 - 330.

أحمد، زياد عبد الغني (2007). تقويم الدورات التدريبية لمدرسي ومدرسات العلوم من وجهة نظر المتدربين والمتدربات، **مجلة التربية والتعليم،** عمان، الأردن، 14(2): 302- 323.

البراهيم، سعاد (2007). القيادة التربوية الميدانية وأدوارها المأمولة في المدرسة، **المؤتمر الثاني عشر للإشراف التربوي لمديري ومديرات إدارات ومراكز الإشراف التربوي في المملكة،** المملكة العربية السعودية، تبوك، 27-29 مايو 2007.

بركات، زياد (2005). **الدورات التدريبية أثناء الخدمة وعلاقة ذلك بفعالية المعلم واتجاهاته نحو مهنة التدريس،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، طولكرم، فلسطين.

بني دومي، حسن (2010). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الالكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، **مجلة جامعة دمشق،** دمشق، سوريا، 26 (2+1).

حماد، حسن محمود، البهبهاني، شحدة سعيد (2011). اتجاهات معلمي الحكومة نحو الدورات التدريبية التي تلقوها أثناء الخدمة بمحافظات غزة، **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)،** 19(2) : 343-396 .

حمدي، نرجس والبلوي، اسماعيل (2011). درجة استعداد المعلمين في الأردن لمسايرة التحديات المستقبلة المترتبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الميدان التربوي، **دراسات،** عمان، الأردن، 38 (1)، 294-312.

حناوي، مجدي (2005). **اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

خصاونة، أنس محمد علي، (2008). **درجة استخدام المشرفين التربويين للحاسوب في برامج تدريب المعلمين ومعوقاتها في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

الخطيب، أحمد والخطيب، رداح (2008). **مرشد المعلم في الموقف الصفي،** عمان: دار خزين للنشر والتوزيع.

خلف الله، محمود (2014). تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة الأقصى، **مجلة جامعة الأقصى،** 18 (2):287-315

دروزة، أفنان نظير (1999). دور المعلم في عصر الإنترنت والتعليم عن بعد، **مؤتمر التعليم عن بعد ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،** جامعة القدس المفتوحة، عمّان، الأردن، 10-1999/4/12**.**

زيتون، كمال زيتون (2004). تحليل نقدي لمعايير إعداد المعلم المتضمنة في المعايير القومية للتعليم المصري، المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،21 -22 يوليو/ 2004، **مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،** القاهرة، 1(1):ص15.

ستراك، رياض والخصاونة، فؤاد (2004). **دراسات في الإدارة التربوية،** (ط1)، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

السعدني، محمد (2009). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات أداء الاختبارات الإلكترونية وأثره في التحصيل "دراسة حالة على مديري المدارس السعودية"، **مجلة الثقافة والتنمية،** جامعة جنوب الوادي، المملكة العربية السعودية، 2 (30): 1-21 .

السعود، راتب (2002). **الإشراف التربوي اتجاهات حديثة،**(ط1)، عمان: مركز طارق.

السوالمة، سالم والقطيش، حسين (2015). استخدام المشرفين التربويين للانترنت في الاشراف الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق، **دراسات**، عمان، الأردن، 42 (1): 171-183.

الشيخي، هاشم (2011). نحو استراتيجية متكاملة لتصميم برامج تدريبية لمعلمي الرياضيات في المملكة العربية السعودية، **مجلة عجمان للدراسات والبحوث**، 10(1): 23-73.

الصمادي، جميل (2009). **مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة**، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

الطعاني، حسن (2010). تحديد الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين في الأردن في ضوء المهام المطلوبة منهم من وجهة نظرهم، **دراسات**، عمان، الأردن، 37 (1): 32-49.

الطعاني، حسن (2006). **التدريب، مفهومه وفعالياته في بناء البرامج التدريبية وتقويمها**، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

عباينة، عماد (2007). **دراسة تقويمية لبرنامج دبلوم التربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات** (كادر)، المركزالوطني لتنمية الموارد البشرية، عمان، الأردن.

عبد الهادي، جودت عزت (2006). **الإشراف التربوي، مفاهيمه وأساليبه**، (ط1)، عمان: الدار العلمية للنشر والتوزيع.

العكر، نجلاء السيد عبد الحميد (2008). **دور الإشراف التربوي في التغلب على المشكلات التي تواجه معلمي التكنولوجيا والعلوم التطبيقية بمدارس محافظات غزة**، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

العمري، علي (2008). **الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي عند تطبيقه للورش التعليمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

العمري، أكرم (2007). تقييم فاعلية برامج تدريب المعلمين على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب ICDL في مهارات التدريس الفعّال من وجهة نظر المعلمين المتدربين. **مجلة جامعة دمشق**، دمشق، سوريا،23(2): 221- 253 .

عواملة، ختام (2012). واقع استخدام الحاسوب في التدريس من وجهة نظر المديرين والمعلمين والطلبة في مدارس محافظة البلقاء الثانوية، **دراسات**، عمان، الأردن،39 (2): 428-450.

عودة، أحمد سليمان وعبيدات، عمر سليمان (2013). فاعلية الاختبار التكيفي المحوسب في تقدير القدرة العقلية باستخدام مصفوفات رافن، جامعة اليرموك، **مجلة دراسات العلوم التربوية،** عمان، الأردن، 40(2)، 1602- 1621.

الغراب، ايمان محمد (2003). **التعليم الإلكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي**. المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر.

قطيط، غسان يوسف (2009)، **حوسبة التقويم الصفي**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

مبادرة التعليم الأردنية، (2014)، **التقييم الختامي لبرنامج فرصتي للتميز/ الفوج الأول**، قسم المتابعة والتقييم، عمان، الأردن.

محمد، غادة هاشم عبد الرحيم (2013). **الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين وعلاقتها باتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو المهنة في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظرهم**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

محيسن، باسم (2006). **اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو شبكة الإنترنت واستخداماتها في التعليم الجامعي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

مديرية الاختبارات (2004). **استراتيجيات التقويم وأدواته**، عمان، الأردن.

مرعي، توفيق و الحيلة، محمد (2005). **طرائق التدريس العامة**،(ط2)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

مركز الحاسب والمعلومات (2001). **الرخصة الدولية لاستخدام الحاسوب ICDL**. جامعة اليرموك: مركز الحاسب والمعلومات، عمان، الأردن.

مصطفى، مهند والكيلاني، أحمد (2011). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأدوار المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي. **مجلة جامعة دمشق**، دمشق، سوريا،27(3+4): 681- 718.

نجم، عبود نجم (2008). **إدارة المعرفة: المفاهيم والإستراتيجيات والعلميات**، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

النفيسة، خالد عبد الرحمن بن إبراهيم (2008). **واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى. مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

وزارة التربية والتعليم الأردنية (2014). **الاختبارات الوطنية**، عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم الأردنية (2012). **انجازات مركز التدريب التربوي لعام2012**، عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم الأردنية (2009). **مشروع التطويرالتربوي نحو الاقتصاد المعرفي المرحلة الثانية ERFKE II**،عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم الأردنية (2009)، **الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم 2009-2013**، عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم الأردنية(2004)، الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL).

.www.moe.eda.qa/icdl/-ar

المراجع الأجنبية:

Abubakar, A. S .and Adebayo, F. O.,(2014) , Using Computer Based Test Method for the Conduct of Examination in NigeriaProspects, Challenges and Strategies, Mediterranean, **Journal of Social Sciences** MCSER Publishing, Rome-Italy, National Institute for Legislative Studies (NILS), National Assembly, Abuja-Nigeria, 5 (2): 47-55.

Alabi, A.T. and Issa, A. O. (2012), the Use of Computer Based Testing Method for the Conduct of Examinations at the University of Ilorin, **International Journal of Learning & Development**, University of Ilorin, Ilorin, Kwara State, Nigeria,2(3).

Azam, Farah. Fauzee, M.S. Omar and Daud, Yaakob, (2014), A Cursory Review of the Importance of Teacher Training, A Case Study of Pakistan, School of Education and Modern Languages, CAS, Universiti Utara Malaysia, **Middle-East Journal of Scientific Research,** 21 (6), 912-917

Blazer, Christie, (2010) ,**Computer-Based Assessments Information**, Miami-Dade County Public Schools.

Cisar, S. D., Radosav, D., Markoski, B., Pinter, R., & Cisar, P. (2010). Computer adaptive testing of Student knowledge. **Acta Polytechnic Hungarica**, 7(4), 139-152.

Embretson, S. E., & Reise, S. P. (2000). **Item Response Theory for Psychologists**. Mahwah, New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates, Publishers.

Fluck, A., Pullen, D., & Harper, C. (2009). Case study of a computer based examination system University of Tasmania, **Australasian Journal of Educational Technology**, 25(4), 509-523.

Jamil, M. Tariq, R. H. & Shami, P. A. (2012), Computer- Based Vs Paper-Based Examination: Perceptions Of University, Tojet, Retrieved November 20, 2014 FROM **http://eric.ed.gov .opac .msmc.edu**/ The Turkish Online Journal of Educational Technology/volume 11 Issue 4.html.

Kim, D. & Huynh, H.(2012) , Comparability of Computer and Paper-and-Pencil Versions of Algebra and Biology by, **Journal of Technology, Learning and Assessment,**Vol.6 (4) 1-141.

Laborda, J. G., & Litzler, M. F. (2011), Constraints in Teacher Training for Computer Assisted Language Testing Implementation, **International Education Studies**, Universidad de Alcala, Facultad de Filosofía y Letras, 4(2).

Laborda, J. G., & Royo, T. M. (2009), Training senior teachers in compulsory computer based language tests, **Procedia Social and Behavioral Sciences, Polytechnic University of Valencia**, (1) 141–144, spain.

Ozyurt, H. Ozyurt, O. and Baki, A.,(2012), Architecture and Design Process of the Individualized Assessment System Integrable to Distance Education Softwares by, **Turkish Journal of Distance Education,** 13 (3), 212-225.

Postareff, L. Yalanne, S. & Nevgi, A. (2007), Afollow-up study of the effect of pedagogicl training on teaching in higher educstion, **High Educ** (2008)56:29-43

Suleman, Q. Aslam, H. Habib, M. Gillani, S. and Hussain, I.(2011), Effectiveness of the Teacher Training Programmes, **International Journal of Humanities and Social Science,** 1(16).

Tufekci, A. Ekinci, H. and Kose, U. (2013), Development of an internet-based exam system for mobile environments and evaluation of its usability, **Mevlana International Journal of Education (MIJE)**, 3(4).

Wise, S. Owens, K. Yang, S. Weiss, B. Kissel, H. Kong, X. ,& Horst, S.(2005), An Investigation of the Effects of Self-Adapted Testing on Examinee Effort and Performance in a Low-Stakes Achievement Test, **National Council on Measurement in Education**, Montreal, Canada.

Wu,H., Kuo, B., & Yang, J. (2011). Adaptive Testing Algorithms and System Development, **Research Center for Testing and Assessment, National Academy for Educational Research,** New Taipei, Taiwan**.**

ملحق 1. استبانة أداة الدراسة بصورتها النهائية

" اتجاهات المشرفين التربويين نحو الاختبارات المحوسبة المستخدمة في تدريب المعلمين في وزارة التربية والتعليم في الأردن"

حضرات الزملاء الأفاضل المشرفين التربويين المحترمين........

تحية طيبة، وبعد،،

تقوم الباحثة بدراسة بحثية بعنوان: "اتجاهات المشرفين التربويين نحو الامتحانات المحوسبة المستخدمة في تدريب المعلمين في وزارة التربية والتعليم في الأردن".

لذا فإنني أضع بين أيديكم الاستبانة الخاصة بهذه الدراسة، راجية التكرم بالإجابة عن العبارات التي تتضمنها، آملة مراعاة الموضوعية والدقة التامة في الإجابة، علماً بأن المعلومات الواردة هي لغاية الدراسة والبحث فقط، وستعامل بسرية تامة، ولا حاجة لكتابة الاسم الشخصي.

ولكم تقديري واحترامي،،،

الباحثة

هبة عبد الكريم برهوش

مديرية تربية لواء ماركا

القسم الأول: المعلومات الشخصية

يرجى وضع إشارة (√) في الصندوق الملائم للإجابة.

1- الجنس ذكر ☐ انثى ☐

2- عدد سنوات الخبرة الإشرافية:

1-5 سنوات ☐ 6- 10 سنوات ☐

11 – 15 ☐ 16 سنوات فأكثر ☐

3- الامتحانات المحوسبة التي تعاملت معها كمشرف خلال عملك في وزارة التربية والتعليم:

امتحان ICDL ☐ امتحان انتل ☐

امتحان وطني لمبحث ☐ غير ذلك ☐

المحور الأول: اتجاهات المشرفين التربويين في مديريات التربية في وزارة التربية والتعليم الأردنية نحو الامتحانات المحوسبة المستخدمة في نهاية الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم في الأردن للمعلمين .

يرجى وضع إشارة (√) في الصندوق الملائم للإجابة.

الرقم	الفقــرة	درجة عالية 3	درجة متوسطة 2	درجة منخفضة 1
1.	تسهم في تسهيل عملية التقييم والحصول على النتائج الكترونيا.			
2.	تقلل من محاولات التوسط لدى المدربين لتعديل العلامات.			
3.	تقلل من احتمالية تشابه الأسئلة عند المتدربين من خلال توفيرها نماذج اختبارية متعددة.			
4.	تزود المتدربين بتغذية راجعة فورية بعد انتهاء الامتحان.			
5.	الامتحانات المحوسبة اقتصادية مقارنة بالامتحانات التقليدية لما توفره من ورق وحبر.			
6.	تمكن المتدرب من الرجوع إلى نتائجه السابقة بسهولة.			
7.	تتيح للمتدرب إعادة الامتحان أكثر من مرة.			
8.	تتمتع الامتحانات المحوسبة بمصداقية أكبر من الامتحانات الاعتيادية			
9.	تتيح الامتحانات المحوسبة إمكانية استرجاع المعلومات في حالة حدوث أي عطل في الشبكة.			
10.	يسهل توفير واستخدام البرمجيات المستخدمة في إعداد الامتحانات المحوسبة خلال الدورة.			
11.	توصف تكلفتها المادية بأنها منخفضة مقارنة بالامتحانات الورقية.			
12.	يسهل توفير الكوادر المؤهلة والفنية القادرة على إعدادها وتوظيفها.			
13.	أكثر دقة وموضوعية من التصحيح اليدوي.			
14.	يتوفرعادة جهاز حاسوب لكل متدرب.			
15.	توفر شبكة إنترنت محدثة.			
16.	أرى أن زيادة أعداد المتدربين لا تؤثرعلى سهولة تطبيق الامتحانات المحوسبة في الميدان			
17.	تدريب المدربين على تطبيق الامتحانات المحوسبة في الميدان بشكل كاف .			
18.	تقديم التعزيز لمن يطبق الامتحانات المحوسبة في الميدان.			

الرقم	الفقــرة	درجة عالية 3	درجة متوسطة 2	درجة منخفضة 1
.19	قاعدة بيانات لدى وزارة التربية تتعلق ببيانات المستخدمين ومحتويات الامتحان و الأسئلة .			
.20	توفير البرامج اللازمة لإعداد الامتحانات المحوسبة وتحليل النتائج .			
.21	تبث مشاعر الاطمئنان لدى المتدرب مقارنة بالامتحانات الورقية.			
.22	تشعر المتدرب أن وقت الامتحان مناسب.			
.23	تشعر المتدرب بالأمان فيما يخص حدوث أخطاء تكنولوجية أثناء أداء الامتحان.			
.24	تشعر المتدرب بالراحة تجاه دخوله غرفة الامتحان المحوسب			
.25	تثير الحماسة لدى المتدرب بسبب سرعة ظهور نتيجة الامتحان.			
.26	تقلل وقت وجهد المتقدمين للامتحان.			
.27	تمكّن المتدرب من الدخول إلى فقرات الامتحان بسهولة .			
.28	مهارة تصميم و استخدام الامتحانات المحوسبة وتوظيفها أمر أساسي لدى المشرف التربوي			
.29	رفع مستوى كفايات المتدرب في مجال مهارة إعداد الامتحانات المحوسبة .			
.30	زيادة دافعية المتدرب للعمل .			
.31	تقلل من كلفة التعلم بالنسبة للمتدرب.			
.32	تقلل من كلفة إعداد الاختبار بالنسبة للمدرب .			
.33	تساعد المتدرب في التحكم بسرعة التقدم في تعلمه.			
.34	تساعد المتدرب على تحقيق التعلم المتقن .			
.35	الدورات التدريبية والممارسة والتطوير الذاتي تمكن المتدرب من استخدام الامتحانات.			
.36	عدم إجادة المشرفين التربويين الذين قاموا بتدريب المعلمين التعامل مع الحاسوب			
.37	عدم توفير البنية التحتية والبيئة المادية والقاعات التدريسية المجهزة.			

المحور الثاني: بالصعوبات التي يُواجهها المشرفون التربويون أثناء تدريبهم للمعلمين واستخدامهم للامتحانات المحوسبة التي تُعقد في نهاية هذه الدورات التدريبية والتي تعقدها وزارة التربية والتعليم لتدريب المعلمين في الأردن.

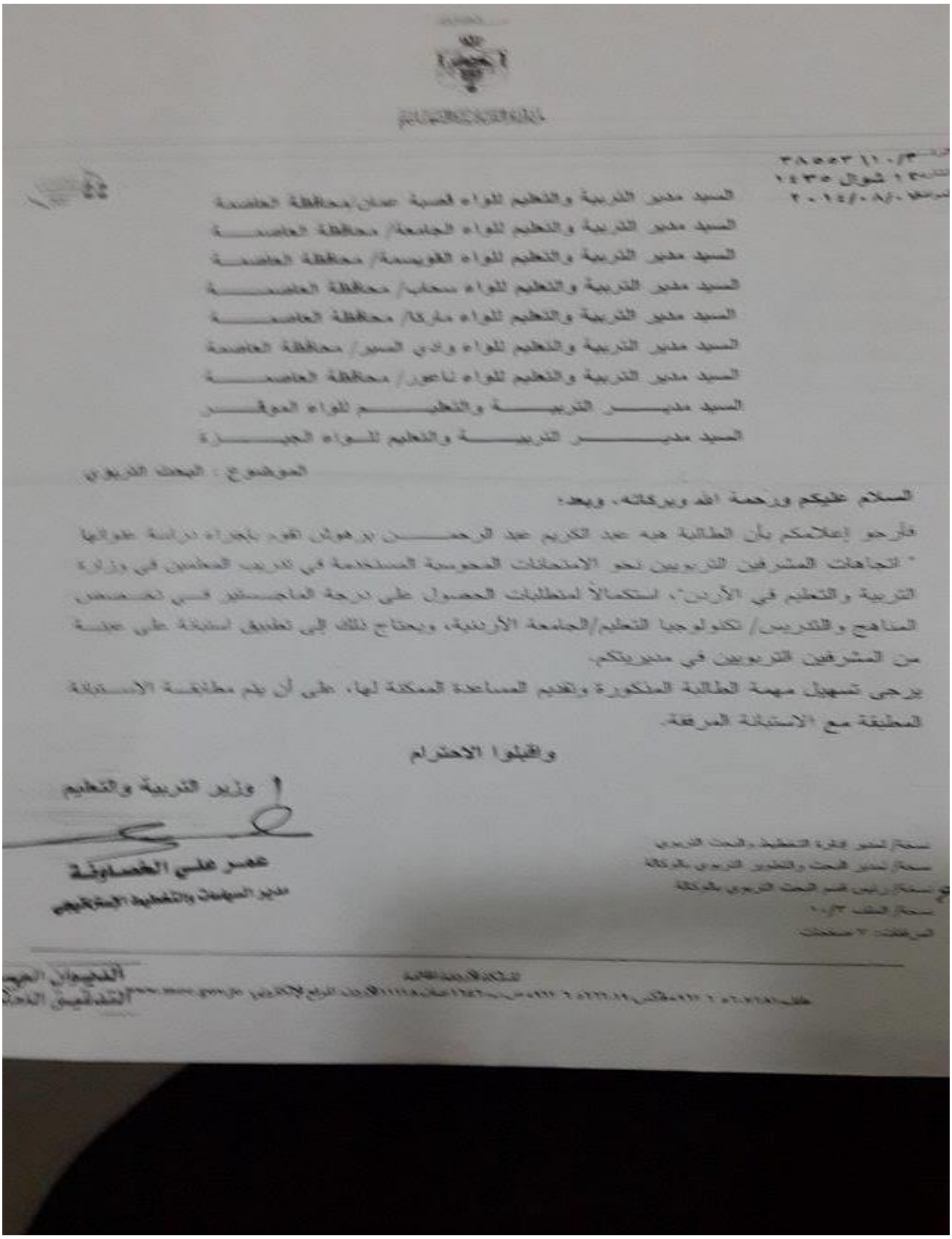
يرجى وضع إشارة (√) في الصندوق الملائم للإجابة.

الرقم	الفقرة	درجة عالية 3	درجة متوسطة 2	درجة منخفضة 1
.38	عدم وجود نظام حوافز ومكافآت للمشرف التربوي أو المعلم الذي يستخدم الامتحانات المحوسبة في عملية تقييم الدورات التدريبية.			
.39	تضعف روح الإبداع لدى المتدربين .			
.40	غياب خطة من وزارة التربية لمواجهة الحالات الطارئة المتوقعة.			
.41	تضعف العلاقات بين المعلمين والمشرف عليهم .			
.42	عدم ثقة المشرفين التربويين بسرية الأسئلة وتسربها بين المتقدمين للامتحانات المحوسبة .			
.43	تقلل التركيز لدي المتدرب أثناء قراءة أسئلة الامتحان .			
.44	تراعي الفروق الفردية بين المتدربين .			
.45	تقلل التركيز لدي المتدرب .			
.46	عدم ثقة المشرفين التربويين بآلية التصحيح الآلي التي تتم لإيجاد نتائج الامتحانات المحوسبة.			
.47	غياب كادر تكنولوجي مؤهل يتعاون مع المتدربين.			
.48	تغيير النمط السائد في التقييم الذي اعتاد عليه المشرف والمتدرب .			

الملحق 2. بيانات محكمي الاستبانة في صورتها الأولية

الرقم	الاســـم	التخصص	مركز العمل
1	د. عايش زيتون	اساليب تدريس علوم	قسم المناهج والتدريس، الجامعة الأردنية
2	د.هاني وشاح	مناهج وتدريس	قسم المناهج والتدريس، الجامعة الأردنية
3	د. إبراهيم الشرع	أساليب تدريس رياضيات	قسم المناهج والتدريس، الجامعة الأردنية
4	د. فريال أبو عواد	قياس وتقويم	قسم علم النفس التربوي، الجامعة الأردنية
5	د. فوزي العوضي	مشرف رياضيات	مديرية تربية لواء الجامعة
6	إسراء الخطيب	مشرفة فيزياء	مديرية تربية لواء وادي السير
7	رحمة العطرة	مشرفة لغة عربية	مديرية تربية لواء ماركا
8	أسماء الحاج	مشرفة حاسوب	مديرية تربية لواء ماركا

ملحق 3. كتاب تسهيل مهمة الباحثة



الرقم: ٣/١٠/ ٣٨٥٥٣
التاريخ: ١ شوال ١٤٣٥
الموافق: ٢٠١٤/٠٨/٠

السيد مدير التربية والتعليم للواء قصبة عمان/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء الجامعة/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء القويسمة/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء سحاب/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء ماركا/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء وادي السير/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء ناعور/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء الموقر
السيد مدير التربية والتعليم للواء الجيزة

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

فأرجو إعلامكم بأن الطالبة هبه عبد الكريم عبد الرحمن برهوش تقوم بإجراء دراسة عنوانها " اتجاهات المشرفين التربويين نحو الامتحانات المحوسبة المستخدمة في تدريب المعلمين في وزارة التربية والتعليم في الأردن"، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج والتدريس/ تكنولوجيا التعليم/الجامعة الأردنية، ويحتاج ذلك إلى تطبيق استبانة على عينة من المشرفين التربويين في مديريتكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها، على أن يتم مطابقة الاستبانة المطبقة مع الاستبانة المرفقة.

واقبلوا الاحترام

أ وزير التربية والتعليم

عمر علي الخصاونة
مدير السياسات والتخطيط الاستراتيجي

ATTITUDES OF EDUCATIONAL SUPERVISORS TOWARD COMPUTERIZED EXAMS USED IN THE TRAINING OF TEACHERS IN THE MINISTRY OF EDUCATION IN JORDAN

By

Heba Abdel Kareem Barhoush

Supervisor

Dr. Mansour Alwraikat

ABSTRACT

This study aimed to show the attitudes of educational supervisors toward computerized exams used training teachers in the Directorates of Education in Amman Governorate at The Ministry of Education in Jordan. The study sample consisted of 285 supervisors who have already utilized computerized exams.

The study tool was a questionnaire consisted of 48 items distributed on two dimensions. The first dimension the attitudes of educational supervisors toward computerized exams used training teachers. The second was the difficulties encountered educational supervisors while using computerized exams. Both validity and reliability of the study tool was secured.

The results of the study showed high positive attitudes towards computerized exams with a mean score of (3.76), while the mean score of the difficulties was (2.81) showing moderate score .Based on the results of the study the researcher recommended conducting more similar studies. Improving technical services and providing them with technical means, and the conducing maintenance for these facilities. Utilized proper standards in conducting training on computerized exams and services.